

حث القطاع البريدي على التقدم منذ ١٨٧٥

# UNION POSTALE

الاتحاد البريدي العالمي ، مؤسسة من المؤسسات  
المتخصصة للأمم المتحدة



سبتمبر/ أيلول - أكتوبر/ تشرين أول  
٢٠١٥ / العدد ٣

المناطق هي التي تشكل الاستراتيجية  
انطلاق الطائرات بدون طيار (الدرونز)

ISSN 0047-7009

خدمة بوس ترانسفير  
PosTransfer تضيف بريقاً  
على التحويلات البريدية





## Poststempel

Validieren und Entwerten im Postamt

## Mail Daters

For validation or cancelling in the post office

## Dateurs postaux

Pour valider et oblitérer au bureau de poste

**REINER**  
[www.reiner.de](http://www.reiner.de)



الغلاف: كوترينا زوكوسكيت

### قصة الغلاف

العلامة التجارية تضيف البريق على التحويلات البريدية  
خدمة بوس ترانسفير PosTransfer حبة وتحت تصرف المستثمرين البريديين

### الاستراتيجية

المؤتمرات الإقليمية تكشف الأولويات المشتركة  
كيف تؤدي النتائج الى تشكيل الاستراتيجية العالمية المقبلة

### النقاء

### العودة إلى الربحية

السيد ألكساندرو بيرتريسكو، رئيس مجلس إدارة بريد رومانيا ومديرها، يشرح لماذا  
تسير الأنشطة على الطريق الصحيح

### المسابقة الدولية في كتابة الرسائل

تكريم الفائزة في ٢٠١٦ ببرن  
سارة جديد تفوز بالذهبية في مسابقة هذا العام

### الأمم المتحدة

تعتمد الأمم المتحدة الأهداف الطموحة للبريد ٢٠١٥  
أهداف التنمية المستدامة لمواصلة تحسين العالم

### تسهيل التجارة

المستثمرون البريديون يدعمون التجارة العالمية  
مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي يغذي الأفكار

### جولة في الأسواق البريدية

المستثمر البريدي الياباني يطرح للاكنتاب العام والطائرات البريدية بدون طيار  
(الدرونز)

### الأبواب

### بإيجاز

### كلمة رئيسة التحرير

### موجز الأنباء

### الاستراتيجية البريدية للدوحة

أربعة أهداف على المستثمرين البريديين بلوغها في ٢٠١٦

#### ١ تحسين الشبكات



#### ٢ تقديم المعرفة والخبرة



#### ٣ تشجيع التجديد



#### ٤ التركيز على الاستدامة



للحصول على بيانات أوفى:

[news.upu.int/insight/world-postal-strategy/doha-postal-strategy](https://news.upu.int/insight/world-postal-strategy/doha-postal-strategy)

## سبتمبر/أيلول - أكتوبر/تشرين أول ٢٠١٥

رئيسة التحرير: فريال ميرزا (ف.م.)  
الكتاب: دافيد كوش (د.ك.) وكاترين ماكلين (ك.م.) وموتوا موتوزي (م.م.) وكليز  
اوديا (ك.ا.)، جوليان ريال (ج.ر.)  
الترجمة إلى العربية: ماجدة بكير  
التصميم والتنسيق: Die Gestalter, (Switzerland)  
الاشتراكات: [publications@upu.int](mailto:publications@upu.int)  
الدعاية: [faryal.mirza@upu.int](mailto:faryal.mirza@upu.int)

الاتصال: فريال ميرزا  
رئيسة الاتصال بالإنابة

Faryal Mirza  
Head (a.i.), Communications  
International Bureau  
Universal Postal Union  
P.O. Box 312  
3000 Berne 15  
SWITZERLAND

هاتف: +41 31 350 35 95

فاكس: +41 31 350 37 11

البريد الإلكتروني:

E-mail: [faryal.mirza@upi.int](mailto:faryal.mirza@upi.int)

الموقع على الإنترنت:

<http://news.upu.int/magazin>

إن مجلة الاتحاد البريدي تحمل شعلة الاتحاد البريدي العالمي منذ ١٨٧٥. وهي تصدر كل  
ثلاثة شهور بسبع لغات وتغطي أنشطة الاتحاد البريدي العالمي والأنباء الدولية والتطورات  
في القطاع البريدي.

تنشر المجلة بانتظام مقالات معمقة عن موضوعات نوعية يجابهها القطاع، وكذلك لقاءات مع  
الرؤساء في القطاع. ويتم توزيع مجلة الاتحاد البريدي على الآلاف من منخذي القرار في  
الحكومات ولدى المستثمرين البريديين وكذلك الأطراف البريدية المعنية الأخرى في ١٩٢ بلدا  
عضوا بالاتحاد البريدي العالمي. يعتبر الجميع المجلة مصدرا قيما للمعلومات عن الاتحاد  
البريدي العالمي والقطاع البريدي بصفة عامة. تصدر مجلة الاتحاد البريدي باللغات الألمانية  
والإنجليزية والعربية والصينية والإسبانية والفرنسية والروسية.

لا يتحمل الاتحاد البريدي العالمي مسئولية أي منتجات أو خدمات يروج لها أي طرف ثالث  
من المعلنين ولا يضمن صدق أي شيء تدعيه هذه الإعلانات ولا تعكس الآراء المعرب عنها  
في المقالات لزما آراء الاتحاد البريدي العالمي. ومن المصرح به إعادة نشر بعض المقاطع  
بعد الحصول على التصريح ويتم لهذا الغرض الاتصال مسبقا برئيسة التحرير للحصول على  
معلومات أوفى.



## إبراز الإصلاح والاستراتيجية والتنمية



خلف هذه الجدران، المئات من المندوبين مجتمعين...

الاتحاد بما في ذلك اللجنة الاستشارية والمنظمات الاجتماعية المدنية وغيرها.

### استراتيجية اسطنبول

كانت دورة مجلس الإدارة أيضًا فرصة بالنسبة للاتحاد البريدي العالمي وبلاده الأعضاء لمواصلة تحضيراتهم للاستراتيجية البريدية العالمية المقبلة التي سوف يتم التوقيع عليها في مؤتمر ٢٠١٦.

وصدقت اللجنة المسؤولة عن الاستراتيجية على المشروع الثاني للاستراتيجية البريدية العالمية لاسطنبول، التي تم تهيئتها من خلال سلسلة من سبعة مؤتمرات استراتيجية إقليمية قدمت مدخلات رئيسية لخارطة طريق الاستراتيجية الرئيسية المذكورة. (يرجى الرجوع إلى الصفحة ١٥ بهذا العدد).

وقد تم أيضا عرض المشروع الأول لخطة أعمال اسطنبول الذي يغطي أربع سنوات. وفي ٢٠١٢، أدخل مؤتمر الدوحة قرارا يطالب مجلس الإدارة أن يحدد بالتفصيل كل أنشطة الاتحاد البريدي العالمي لدورة العمل التي توافق الموارد المتوافرة حاليا. وما أن يتم وضع اللمسات النهائية على هذه الخطة، سوف

### تحديث الأنشطة

تمت أيضا الموافقة على مشروع تنقيح اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي ودمج أنظمة بريد الرسائل والطرود البريدية. وتطبق التغييرات المقترحة حكم مؤتمر ٢٠١٢ بجعل مجلس الاستثمار البريدي «هيئة أكثر فعالية وأسرع في اتخاذ القرار» من خلال التنقيح العام للمستندات.

وسوف يتم استخدام مشروع اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي المنقحة كأساس للتعديلات المقترحة في مؤتمر العام القادم. وبالنسبة لمشروع الأنظمة المنقحة، سوف توجه إلى مجلس الاستثمار البريدي للموافقة خلال شهر فبراير/شباط وسوف يتم استخدامها كنص مرجعي للتعديلات المقبلة المقترحة في مجلس الاستثمار البريدي على ضوء قرارات المؤتمر.

كما تمت الموافقة على مجموعة من الاقتراحات للتوسع في عضوية اللجنة الاستشارية التابعة لمجلس الإدارة من خلال التعديلات على الأنظمة العامة. وهذا يعني دعم دور اللجنة الاستشارية بحيث يتاح لها ضم «الشخصيات من المستوى الرفيع في القطاع البريدي الذين توصي بهم البلاد الأعضاء وهيئات

أبرزت دورة مجلس الإدارة لعام ٢٠١٥ عددا من الموضوعات الرئيسية بما في ذلك الإصلاحات المصممة لتبسيط عمل الاتحاد البريدي العالمي والتخطيط للاستراتيجية البريدية العالمية المقبلة وجهود الاتحاد البريدي العالمي للتعاون على التنمية. وتعكس التشكيلة الواسعة من الموضوعات التي تمت مناقشتها خلال الاجتماعات المنعقدة بمقر الاتحاد البريدي العالمي من ٢٦ أكتوبر/تشرين أول إلى ١٣ نوفمبر/تشرين ثان أوجه النشاط المتنوعة للاتحاد البريدي العالمي وبلاده الأعضاء عند تنفيذ الاستراتيجية البريدية للدوحة والتحضير لمؤتمر اسطنبول العام القادم.

### إصلاح الاتحاد

شكل إصلاح الاتحاد البريدي العالمي لجعل عملية اتخاذ قراراته أسرع وأكثر فعالية موضوعا رئيسيا. وإثر هذه المناقشات، لاحظت اللجنة «إجماعا واضحا» لصالح إصلاح هيكل الاتحاد البريدي العالمي وأساليب اتخاذ القرار والعمل. إن الفريق المنشأ لهذا الغرض مكلف حاليا بالتوصل إلى اقتراح وحيد من أجل دورة مجلس الإدارة خلال شهر فبراير/شباط ٢٠١٦.

## كثرة المشاركين تخفف من عبء العمل

تحدثت المناطق وعرضت وجهات نظرها حول العناصر التي سوف تركز عليها خلال دورة العمل البريدي العالمي المقبل. وكما يبين مقال صادر بهذا العدد، فإن دواعي القلق لدى المناطق متشابهة وسوف تشكل ويجب بصراحة أن تشكل الاستراتيجية البريدية العالمية المقبلة. وذلك ليس بمهمة سهلة وسوف تساعد دون شك الأصوات العديدة في ضمان ملائمة هذه الاستراتيجية الجديدة مع الهدف ومع متطلبات المشاركين فيها.

### الطريق الواجب اتباعه

يلقي موضوع هذا العدد الضوء على العديد من التطورات التي تحدث في أروقة الاتحاد البريدي العالمي في الآونة الأخيرة. ويشكل إطلاق العلامة التجارية الجماعية، بوس ترانسفير PosTransfer، أحد أهم الأحداث، التي تستحق أن تبرز كموضوع للغلاف. وفي أنباء أخرى، نحن نحتفل بعضويتنا في أسرة الأمم المتحدة التي بلغت الـ ٧٠ عاما والتي كشفت عن أهدافها الجديدة في التنمية المستدامة. وبما أن بلادنا الأعضاء تعمل على تحسين نفسها استعداداً للتغيرات المقبلة خلال استعدادات ما قبل المؤتمر وبعده، وهكذا أتوجه للمكتب الدولي في الاتحاد البريدي العالمي، لإرسال تمنياتي الطيبة بإجازة سعيدة أيها المكتب!

فريال ميرزا، رئيسة التحرير

التجارة الإلكترونية على الإنترنت تحت دوت بوست (post). وقد تضمنت الموضوعات المهمة الأخرى التي تم تناولها الشؤون المالية للاتحاد البريدي العالمي والتطوير الجاري في نظام الأجور والتنمية المستدامة وإدارة مخاطر الكوارث والاندماج أو الاشتغال المالي. وتظهر من المنظر العام صورة لأنشطة متنوعة بما أن الاتحاد البريدي العالمي وبلاده الأعضاء يجابهون التحديات التي تواجه المستثمرين البريديين في القرن الواحد والعشرين. د.ك.

الدولي يعرضه على اللجنة. وخلال شهر سبتمبر/أيلول ٢٠١٥، تم فتح مركز تدريب من أجل منطقة أوروبا وكومنولث الدول المستقلة في روسيا ومن المنتظر أن يتم افتتاح واحد من أجل المنطقة العربية في تونس خلال شهر نوفمبر/تشرين ثان ٢٠١٥. وقد وافقت أيضاً اللجنة على مستند مشروع للمستقبل عن تطور سياسة التعاون على التنمية في الاتحاد البريدي العالمي للفترة المقبلة ٢٠١٧-٢٠٢٠. ووفقاً للمشروع، سوف يظل النهج الإقليمي «حجر الزاوية» لجهود تنسيق التنمية التي يقوم بها الاتحاد البريدي العالمي الأساسي في هذا النهج.

### أوجه النشاط المتنوعة

علاوة على هذه التفاصيل، تميزت دورة مجلس الإدارة بتشكيلة واسعة من أنشطة الاتحاد البريدي العالمي الأخرى. وذكرنا لأحد الأمثلة، تمت الإشادة ببرنامج التجارة الإلكترونية للاتحاد البريدي العالمي (ECOMPRO) بالنظر للتقدم المحرز في الخدمات المادية (بما في ذلك مواصفات طرود التجارة الإلكترونية الجديدة) وغير المادية (مثل محلات

تشكل الأساس لبرنامج الاتحاد البريدي العالمي والميزانية وخطط التشغيل لمجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي.

### التنمية

إن جهود الاتحاد البريدي العالمي في تنمية التعاون خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٦ والخطط للدورة القادمة كانت موضع اهتمام آخر لمجلس الإدارة. وقد أخذت اللجنة المسؤولة عن هذا الملف، التي ترأسها باربادوس، علما بان ٨٨ في المائة من المشروعات المعتمدة في إطار خطط التنمية الإقليمية وعددها ١١١ قد تم وضعها وإطلاقها في نهاية أغسطس/آب ٢٠١٥.

ويتضمن ذلك ٣٥ في أفريقيا و ٢١ في آسيا والمحيط الهادي و ١٦ في المنطقة العربية و ١٣ في أوروبا/كومنولث الدول المستقلة و ٧ في أمريكا اللاتينية و ٦ في الكاريبي. وفي نهاية شهر أغسطس/آب، تم تنفيذ ٣٩.

وقد تمت أيضاً إقامة ٤ مراكز تدريبية بريدية للبلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي خلال دورة العمل الحالية وفقاً لتقرير قام المكتب

## البنية

### البنية القاعدية تحت الأضواء



الزحف العشوائي للمدن (صورة دافيد شانخيون)

جعلت الهجرة الجماعية من المناطق الريفية إلى المراكز الحضرية وظواهر أخرى موضوع العنونة ضرورة ملحة في العديد من البلاد النامية وقد تمت مناقشة الموضوع خلال المؤتمر الأخير الذي عقد في مقر الاتحاد البريدي العالمي ببرن، سويسرا.

وقد قال المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد بشار ع. حسين، خلال مؤتمر أكتوبر/تشرين أول: «بسبب هذا التحول السريع والمتباين في توزيع السكان، لا تستطيع الحكومات في أغلب الأحوال أن تحدد هوية الأفراد أو أماكنهم ومواقع الخدمة».

إن الصرف الصحي والماء والكهرباء من ضمن الخدمات التي غالباً ما تتطلب وجود عنوان. وأضاف السيد بشار ع. حسين أن عواقب البنية القاعدية غير المتوافقة للعنونة تتضمن «عدم وجود الأفراد رسمياً».

وربما النتائج معقدة على وجه الخصوص بالنسبة للأكثر فقراً والأكثر ضعفاً الذين هم غالباً المستبعدون من العنونة. وعلى سبيل المثال، يجابه هؤلاء الأفراد مخاطر أكبر في الحالات التي يحدث فيها كوارث طبيعية أو تنفّس فيها الأمراض بما أنه غالباً ما يتوقف التدخل بسبب غياب العنونة.

وعلى الصعيد العملي، يجعل انعدام العنونة الجيدة من الصعب توفير الخدمات البريدية. وبالنسبة للجزء الذي يخص الاتحاد البريدي العالمي، فقد تم إنشاء أداة تتيح لمرسلي البريد ضمان استيفاء بيانات العنونة التي يستخدمونها على مستوى الرمز البريدي الاحتياجات الدولية لصالح العنوان وبالتالي الإقلال من حجم البريد الذي لا يتم توزيعه.

ومن جانبه، تتضمن قاعدة البيانات الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي يونيفرسال بوست\*كود Universal POST\*CODE بيانات الرمز البريدي الخام من كافة أنحاء العالم بعد تحويلها إلى شكل موحد. وتتيح قاعدة البيانات المذكورة للمستخدمين أن يجدوا بيانات الرمز البريدي حتى مستوى المدينة

والحي والشارع ونقاط التوزيع، ويتوقف ذلك على النظام الخاص للبلد. ويسهل ذلك المراجعة اليسيرة لبيانات العنونة البريدية على الصعيد العالمي.

#### وقف مرض الايبولا

إن أقوى إثبات أتى من ليبيريا حيث عاق انعدام العنونة الموحدة خدمات الطوارئ خلال تفشي مرض الايبولا القاتل في الأونة الأخيرة، حسبما قال السيد فريدريك نوركيه، وزير البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية في ليبيريا.

مع ذلك، في مجتمع تم وضع أرقام للمنازل كجزء من المشروع النموذجي ٢٠١٣، كان تتبع الاتصال الحديث- أي تحديد مكان من كان على الاتصال مع شخص مصاب بالفيرس- «فعالاً ومجدياً»، على حد ما قال نوركيه.

وقد طالب بدعم دولي من أجل البلاد التي لديها موارد نادرة لتحسين البنية القاعدية للعنونة غير المناسبة.

وقال السيد نوركيه، الذي يضطلع أيضاً بمسؤولية مدير عام بريد ليبيريا: «إن الدعم الفني والمالي من جانب المجتمع العالمي لازم لصالح البلاد التي ما زال عليها تطبيق برامج العنونة».

#### تبادل الأفكار

تم استخدام المؤتمر، الذي عقد في ٢٦-٢٧ أكتوبر/تشرين أول، كفرصة بالنسبة للمستثمرين البريديين وللشركاء الخارجيين لتبادل الأفكار حول كيفية التغلب على العقبات وجني الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للبنية القاعدية للعنونة.

إن السيد محمد صالح بن طاهر بنتن، مدير ورئيس مجلس إدارة البريد السعودي الذي كان يرعى المؤتمر ويرأسه، قد شدد على الحاجة لمثل هذا التبادل. وفي كلمته، أبرز أن العنونة تشجع التنمية الاقتصادية، من خلال خدمات الحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية، وقد أطلق تسمية «الحق الإنساني الجوهري» على العنونة. وقد تضمنت الفرق الممثلة في الندوات والجلسات العملية المنظمات الدولية والوكالات الحكومية والشركات الخاصة والمستثمرين البريديين. د.ك.



## مستقبل القطاع يقوده التجديد

إن نجاح الاتحاد البريدي العالمي والبريد سوف يحدده قدرتهما على تلبية احتياجات المستهلك سريعة التغير وتطلعاته وفقا لنانب المدير العام ، السيد باسكال كليفا في منتدى الأعمال البريدي العالمي للاتحاد البريدي العالمي الذي عقد بمعرض بوس ت إكسبو ٢٠١٥.

ومن جانبه، سوف يركز الاتحاد البريدي العالمي على التجديد والتكامل والإدماج كمحركات رئيسية لمستقبل القطاع، على حد ما قال السيد بشار ع. حسين في تصريح أعلنه السيد كليفا في الافتتاح. كما تم إلقاء الضوء على ضرورة الإصلاحات الهيكلية في الأعمال البريدية تقودها التقنية.

«يجب على البريد أن يتكيف بالتقنيات الجديدة والبنيات القاعدية التي سوف تتيح له أن يطور شبكات التوزيع في المرحلة الأخيرة وسوف يؤدي ذلك إلى الإدماج الاقتصادي والاجتماعي والمالي والرقمي لكل مواطني العالم»، على حد قوله.

وبالنظر للبنىاتهم القاعدية، على المستثمرين البريديين أن يلعبوا دورا فريدا في تحقيق وعود التجارة الإلكترونية عابرة الحدود. ووفقا للسيد كليفا، يعتبر إطار التجارة الإلكترونية من طرف لطرف، هو النهج العالمي الوحيد الذي يستطيع أن يلبي بنجاح احتياجات جميع الأطراف في النظام البيئي للتجارة الإلكترونية.



السيد كليفا على المنصة (صورة: كيب ستون)

وقد خلص السيد كليفا قائلا إن جميع الأطراف في سوق التجارة الإلكترونية في حاجة «لتعزيز الثقة العامة» وأن القطاع البريدي الدولي يشغل المكان المناسب لتقديم هذه الخدمة.

وتحدث أيضا في المنتدى السيد فيليب فال، الرئيس والمدير التنفيذي لبريد فرنسا لابوست الذي قال إن الأعمال البريدية في المستقبل سوف تقودها المنصة الرقمية.

ثم أضاف مشيرا إلى «أن البريد قد أدخل للتنوع المواد اللوجيستية والأعمال المصرفية والمالية وحتى عمليات الهاتف الجوال».

وشارك في معرض بوس ت إكسبو POST-EXPO بباريس، في فرنسا من ٢٩ سبتمبر/أيلول إلى أول أكتوبر/ تشرين أول حوالي ٣٦٠٠ شخص من ١٠٠ بلد تقريبا. م.م. و.د.ك.

## الشراكات

## الأرصاء والشبكة البريدية يوحدان جهودهما

إن مساعدة الخدمات البريدية على الإقلال من المخاطر التي تتسبب فيها الكوارث الطبيعية تشكل الهدف الرئيسي لشراكة متجددة بين الاتحاد البريدي العالمي والمنظمة العالمية للأرصاء الجوية. وتهدف مذكرة التفاهم التي وقعتها المنظمتان المتخصصةتان التابعتان للأمم المتحدة هو زيادة استعداد المستثمرين البريديين من خلال التحسينات لاستخدام بيانات الطقس والمناخ.

وقال مدير عام الاتحاد البريدي العالمي، السيد بشار ع. حسين في تصريح له: «تقوم خدمات الأرصاد الجوية والشبكات البريدية بتوحيد جهودهما لبناء التوافق وتطوير أفضل استخدام للمناخ ومعلومات الأرصاد الجوية والتنبؤات». ثم أضاف قائلا: «من خلال هذه الشراكة، يمكن أيضا للبريد أن يلعب دورا مهما

في تسهيل النفاذ إلى المعلومات الخاصة بالأرصاء الجوية بالنسبة للمجتمعات المحلية وتطوير أنظمة الإنذار المبكر». ويؤكد الاتفاق مرة أخرى تاريخ التعاون بين المنظمين الذي يمتد لأكثر من عقد، على حد ما قال الأمين العام لمنظمة الأرصاد الجوية، السيد ميشيل جارو. وقد شدد على أهمية المحافظة على «الخدمات رفيعة المستوى في مواجهة تغير المناخ وتأثير المخاطر الطبيعية».

بما أن العالم يجابه التحديات التي تسبب فيها التغير المناخي الذي أحدثته الإنسان، يعمل الاتحاد البريدي العالمي على جعل البلاد الأعضاء تعي إدارة خطر الكارثة لجعل الخدمات البريدية أكثر مرونة أمام تزايد المخاطر. ويغطي أحد العناصر استخدام بيانات الطقس

والمناخ والتنبؤات. ومن خلال النفاذ إلى المعلومات المناخية المستهدفة والمصممة حسب احتياجات المستثمرين البريديين، تهدف المذكرة الجديدة إلى مساعدة البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي الـ ١٩٢ للإقلال من الخسائر الاقتصادية والوصول إلى المجتمعات في وقت الأزمات.

وقد التقى القاندا خلال دورة شهر نوفمبر/تشرين ثا لمجلس إدارة الأمم المتحدة للرؤساء التنفيذيين من أجل التنسيق الذي ضم رؤساء منظمات الأمم المتحدة في نيويورك. وتعمل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بنشاط في مجال العلوم الخاصة بالمناخ وعلم توصيف المياه التشغيلي والجيوفيزياء المتعلقة به. د.ك.

الأمم المتحدة

## الأمم المتحدة تحتفل بمرور ٧٠ عاما

عندما فتح مكتب الأمم المتحدة في جنيف أبوابه للجمهور خلال شهر أكتوبر/تشرين أول احتفالا بتأسيس هذه المنظمة عام ١٩٤٥، كان الاتحاد البريدي العالمي حاضرا بفريق قوي مكونا من الموظفين المتطوعين. وقد زار ما يقرب من ٢٠ ألف نسمة قصر الأمم في هذا اليوم. واستمتع لفييف من زوار الجناح على وجه الخصوص بكتابة البطاقات البريدية سابقة التخليص الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي إلى أي مكان في العالم وكذلك بغناء وترفيه سالي، بريديّة الاتحاد البريدي العالمي، وقيثارتها والفطائر والأغاني والطرود وبطّة السلام.





## النشاط المصرفي البريدي يقترن بالإدماج المالي النسائي

يبلغ هذا المعدل ٧٣,٠.

## التوعية والانتشار

ولكن في حين أن النتائج المحرزة يجب أن تكون مشجعة، يمكن أن يشكل الاندماج البريدي للنساء حدثاً سعيداً ينجم جزئياً عن الامتداد الشاسع للشبكة البريدية خصوصاً في المناطق الريفية.

وهناك نتيجة أساسية واحدة في الدراسة وهي أن حصة المرأة من بين من لديهم تعامل مصرفي من خلال البريد يتغير حسب نموذج النشاط التجاري. وعلى وجه الخصوص، هذا هو الوضع عندما يقدم البريد «حسابات ادخار غير مرخصة». فبالرغم من أن هذه الحسابات لا يضمنها البنك المركزي إلا أنه يحتمل أن تكون المخاطر أقل من مخاطر الخدمات المالية غير الرسمية التي يميل الفقير إلى الاعتماد عليها في الحالات المخالفة. ومع أن حسابات الادخار غير المصرح بها تعتبر «نوعاً من الخدمات المالية الأقل تعقيداً التي يمكن للمستثمرين الريديين تقديمها»، إلا أنه من المرجح أنها تناسب احتياجات الفقراء الريفيين والنساء الريفيات، على حد ما قال السيد راو. د.ك.

ما تتركز النساء في الوظائف ضعيفة الأجر وفي القطاع غير الرسمي بسبب عوامل منها مستويات التعليم المتدنية. وتعني أيضاً القيود المفروضة على التحرك أو الحق في حيازة ملكية خاصة أنه لا يحتمل أن يتوافر المال أو الثروة لدى النساء بحيث يتاح لهن طلب الخدمات المالية.

**لا ارتكاز على المساواة بين الجنسين**  
لا يدعو التقرير لإنشاء حسابات مصممة خصيصاً للنساء والفتيات. فقد فشل مثل هذا المنتج في حل المشاكل الكامنة بل وقد يؤدي إلى التقهقر، كما بين السيد راو.

ولكن بعض الخصائص يمكن إدراجها في منتجات جذابة بالنسبة للنساء وتنمية اندماجهن، كما أضاف. ومن الأمثلة، الحسابات التي تحمي ادخار النساء من الطلبات التي قد يقدمها أفراد الأسرة على فترات طويلة عندما يستحيل القيام بالسحب.

## الاندماج البريدي

إن البيانات التي جمعها البنك الدولي وغالوب - من عينة مكونة من ١٩ بلداً متطوراً و ٣٧ بلداً نامياً- تشير إلى أن مكاتب البريد تعتبر أكثر إدماجاً للمرأة من المؤسسات المالية الرسمية.

وفي البلاد النامية التي يوجد بها حسابات بريدية، فإن معدل المساواة بين الجنسين بالنسبة للمستثمرين الريديين يبلغ ١,٢٧ مما يعني أن حصة الحسابات البريدية الخاصة بالنساء تتجاوز حصة الرجال. والعكس صحيح بالنسبة للمؤسسات المالية في هذه البلاد حيث

تعتبر مكاتب البريد مصدراً مهماً للاندماج المالي بالنسبة للنساء خصوصاً في المناطق الريفية من العالم النامي. ويعتبر ذلك إحدى الرسائل الرئيسية للتقرير الجديد الذي أصدره الاتحاد البريدي العالمي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

يظل النشاط المصرفي للنساء غير متكافئ على الصعيد العالمي ولهذا الأمر عواقب مهمة بالنسبة للتنمية. ويمكن النفاذ إلى الخدمات المالية أن يؤثر على تغذية الأطفال ونتائجهم في المدرسة، على سبيل المثال. ومن منظور الإنصاف في المساواة الاجتماعية بين الجنسين، فإن النفاذ للخدمات المالية يمكن أن يساعد في دعم المراكز الاقتصادية للنساء سواء في الأسرة أو خارجها مع تزايد دخل الأسرة وثروتها.

وفي أغلب الأحوال، يتجه نظر مجتمع التنمية نحو مجموعات تتضمن منظمات للاندماج المالي للنساء ولكن مثل هذه المجموعات تعتمد إلى حد بعيد على أموال المساعدات. وفي هذه الأثناء، لا يتم الالتفات للدور الضخم الذي تلعبه مصالح البريد - التي غطت الأنشطة المصرفية لأكثر من مليار نسمة في ٥١ بلداً - على حد ما قال السيد سميرتي راو، العالم المقيم في الولايات المتحدة والذي أجرى الدراسة.

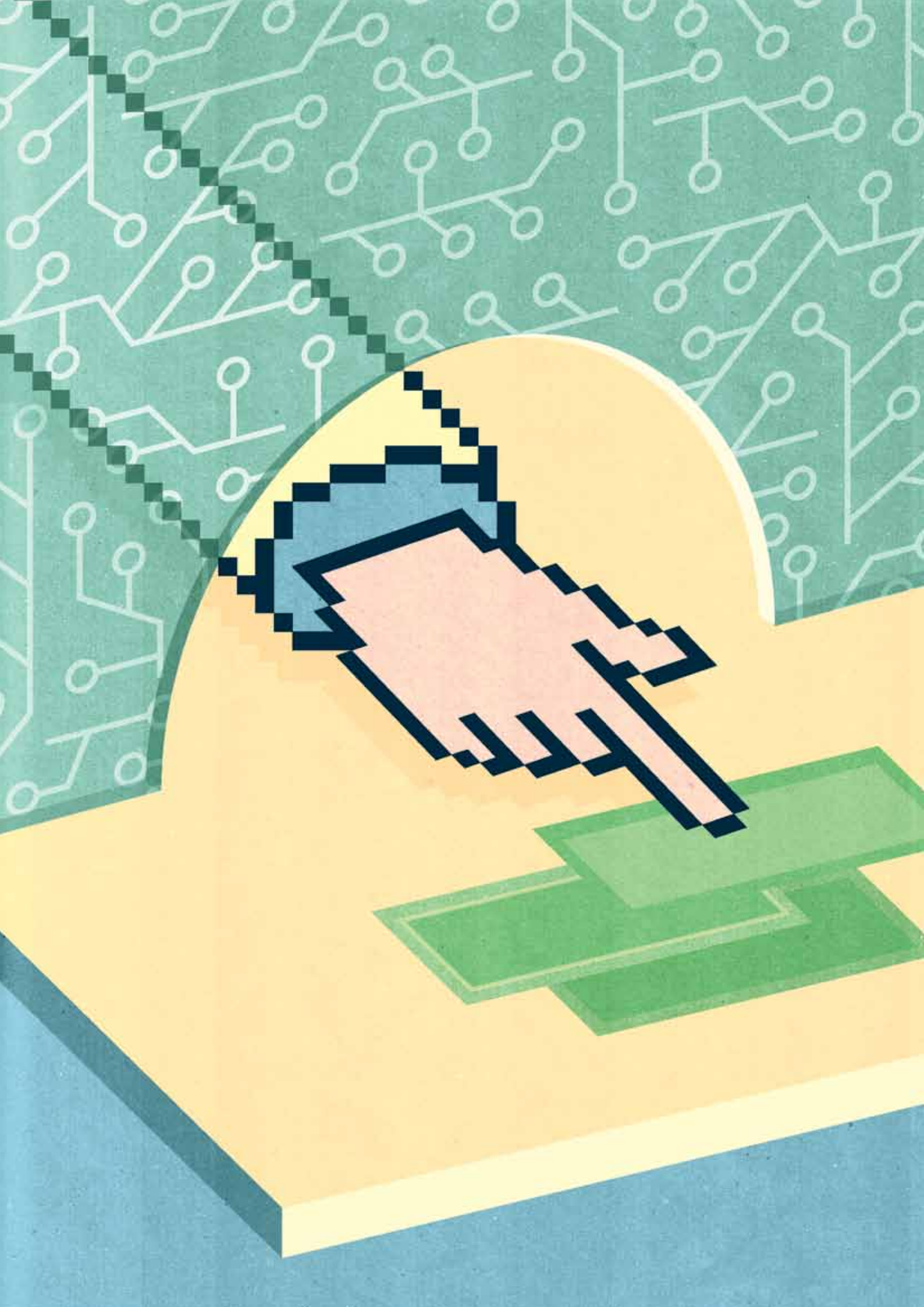
وقد أضاف في لقاء مع مجلة الاتحاد البريدي مبيناً: «إن أهمية دورها في الاندماج المالي للمرأة لم يبرز كما يجب».

وتتأمر العديد من القوى ضد النساء اللواتي تفتحن حسابات مصرفية. فغالباً

## لقراءة التقرير



[http://news.upu.int/uploads/media/Gender\\_Financial\\_Inclusion\\_through\\_Post\\_2015.pdf](http://news.upu.int/uploads/media/Gender_Financial_Inclusion_through_Post_2015.pdf)





# العلامة التجارية تضيف البريق على التحويلات البريدية

أطلق الاتحاد البريدي العالمي علامة تجارية جماعية جديدة أسماها بوس ترانسفير PosTransfer في مناقصة الهدف منها دعم شكل المستثمر المعين بالسوق الدفع البريدي الإلكتروني.

مليار دولار أمريكي بحيث نمت كل عام حتى وصلت إلى ما يقرب من ٥٤٩ مليار دولار أمريكي. وبالرغم من أن عدم الاستقرار والنمو الاقتصادي البطيء قد أقاما حاجزا أمام سوق التحويلات هذا العام، إلا أن البنك الدولي يتوقع ارتفاعه في ٢٠١٦.

## الاعتراف بالعلامة

بالنسبة للأستاذة باربارا فيليبس، وهي أخصائية تسويق في مدرسة إدواردز للأعمال في ساسكاتون، كندا، إن العلامة المشتركة قد يكون لها مزايا.

وقالت بهذا الصدد: «يجب أن تكون هناك علامة لربطها بمفاهيم معينة». كما قالت وهي تشير إلى مكدونالدز، سلسلة الطعام السريع، كمثال على علامة تجارية معروفة تمثل خبرة مشتركة بنجاح كبير: «إن العلامة التجارية، تتسم بمعنى معين بالنسبة للزبون أينما ذهب».

ومع ذلك أشارت ملاحظة أن العلامات التجارية على الصعيد العالمي تضغط على حازنها لتقديم هذه الخبرة المشتركة. وبهذا الصدد، سوف يضطلع العاملون البريديون الذين يقدمون حاليا خدمة بوس ترانسفير بدور مهم كسفراء للعلامة التجارية فينقلون الشعور بالثقة والعناية إلى الزبائن.

«وفي نهاية المطاف يجب مبدئيا أن ينجح ذلك»، على حد قولها.

وأضافت قائلة: «الحيلة هي خلق هذه المعاني بأسرع وقت ممكن بالنسبة للعلامة التجارية وتقديم هذه التجربة، وإذا أمكن أن نفعل ذلك فبداية أن الناس سوف تصبح ودية تماما لهذه العلامة التجارية».

ويمكن أن يشكل ذلك تحديا. فالخدمات مثل تحويل الأموال تولد ولأشديدا بما أنها تتضمن مخاطر كبيرة وعنصر ثقة. «إن هذا المنتج يتطلب التزاما كبيرا»، هكذا قالت السيدة فيليبس التي أوضحت أيضا: «يجب أن يكون لدى الإنسان الكثير من الثقة لكي يعطي نقوده لأي أحد ويجب أن يثق في أن هذه القيمة سوف تسلم إلى الجهة الأخرى».

وقد بينت أيضا أن إعادة وضع علامة تجارية مرة ثانية عملية تتسم بالمخاطر بما أن الزبائن الموجودين قد يشعرون

تشكل العلامة التجارية الجديدة جزءا من جهد أكبر يتم بذله لتوحيد خدمات الدفع البريدي الإلكتروني للبلاد المختلفة واكتساب ثقة العملاء، بما في ذلك الأعداد الهائلة من العمال المهاجرين الذين يحتاجون لخدمات دفع يمكن الوثوق فيها وفي متناول اليد لمساندة الأسر في الخارج.

وقد سجلت البلاد النامية في ٢٠١٤ وحدها رقما يصل إلى ٤٣٦ مليار دولار أمريكي تحويلات. ومع أن المستثمرين المعيّنين معروفون بتوفير خدمات الدفع الإلكترونية بسعر منخفض نسبيا، إلا إنهم يحاولون الآن أن يشغلوا مكانا كبديل من نوعية رفيعة للدفع الإلكتروني في وجود شبكة تغطي تشكيلة واسعة. وهنا تدرج العلامة التجارية الجديدة.

## أهمية كبيرة

تستهدف العلامة التجارية الجديدة خلق اعتراف عالمي. وقال السيد ألكساندر رودريغز، مدير برنامج بالاتحاد البريدي العالمي، الخدمات المالية البريدية: «إن النتيجة المرجوة هي أن ترتبط خدمات الدفع البريدية التي تستخدم هذه العلامة التجارية بإمكانية الثقة وبالتكلفة المناسبة والخدمة الفعالة وذلك بفضل هذه العلامة».

وأضاف مبينا إن «إطلاق العلامة التجارية يهدف إلى دعم صورة المستثمرين المعيّنين في السوق التنافسية للتحويلات المالية الإلكترونية».

وعند كتابة هذا المقال، قام ٢٥ مستثمرا معينا بالفعل بالتعبير عن نية الانضمام إلى فريق بوس ترانسفير PosTransfer بالاتحاد البريدي العالمي الذي سوف يعالج الموضوعات المتعلقة بالعلامة الجماعية. ويتضمنون روسيا، التي يوجد لديها أعلى عدد من المعاملات من خلال منصة النظام المالي الدولي للاتحاد البريدي العالمي IFS. وهناك أيضًا مشاركون آخر مهم يخطط لاعتماد علامة بوس ترانسفير وهو البنك البريدي في فرنسا الذي لديه علاقات مع حوالي ٣٣ بلدا من أجل خدمة التحويل المالية الخاصة بالحوالات الدولية السريعة Mandat Express International. ويهدف الفريق إلى زيادة عدد أعضائه، في ٢٠٢٠، ليصل إلى ١٠٠.

وتواصل سوق التحويلات النمو. فقد زاد عدد التحويلات المتلقاة حول العالم من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣ إلى أكثر من ١٣٠

النص:

دافيد كوش

الصور:

كوترينا

زوكاوسكيت





الدولي ومجلس الاستثمار البريدي بالعمل على وضع علامة تجارية جماعية وتسجيلها. وتم إنشاء فريق عمل مختص وتكلف جنوب أفريقيا بتقديم دعم كبير لتطوير العلامة التجارية. وتم تأجيل التسجيل في البداية بسبب نقص الأموال ولكن تم تجاوز هذا الحاجز إثر الدعوة التي تم توجيهها عام ٢٠١٢ للتمويل والتي حشدت ٢٢٠ ألف فرنك سويسري (٢٢٠ ألف و٥٠٠ دولار أمريكي).

#### تدفقات التحويلات

بالنسبة لروسيا، فإن البريد الروسي ينقل كل سنة ٦٩,١ مليون حوالة مالية ويجعل ذلك جزءا مهما من العروض التي يقدمها بالنسبة للخدمة المالية. وتساهي المعاشات والمدفوعات والتحويلات كلها التي يوزعها البريد الروسي ٣,٥ تريليون روبل سنويا (٥٦ مليار دولار أمريكي) مما يولد ٣٣,٥ في المائة من الإيرادات. إن تحويلات العمال المهاجرين إلى أسرهم في بلاد، تتضمن كازاخستان وبيلاروس وأوكرانيا، تشكل جزءا كبيرا من هذه المعاملات، على حد ما قال السيد دوكيلسكي.

ويعكس ذلك الجموع التي تسافر وتساند أسرها من الخارج. ويدخل الاتحاد الروسي ضمن أكبر خمسة بلاد مقصد للمهاجرين مع الولايات المتحدة وألمانيا والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وفقا لتقرير شهر أبريل/ نيسان للبنك الدولي. وتعتبر أكبر ممرات الهجرة هي من المكسيك إلى الولايات المتحدة تليها روسيا إلى أوكرانيا وبنغلادش إلى الهند وأوكرانيا إلى روسيا.

وفي سوق التحويلات الروسية- التي تتفاخر بأقل تكلفة ضمن بلاد مجموعة الثمانية- فإن مستثمري التحويلات المالية غير البريدية يميلون إلى تقديم خدمات أسرع، حسبما أشار السيد دوكيلسكي. ولكن البريد يتمتع بسمعة بالنسبة لإمكانية الثقة.

بالراحة أكثر بالاستعانة بمستثمر للتحويل النقدي مثل وسترن يونيون من استعمال علامة تجارية جديدة. وتتطلب العملية حملات دعائية فيما يتعلق بالعلامة التجارية تقدم معلومات جذابة للعملاء عن الجوانب العملية للخدمة مثل الأسعار ومهلة التسليم. ويجب أيضا أن ترتبط الاعلانات عاطفيا بالعملاء بمخاطبة قيمهم على سبيل المثال. وحسبما قالت السيدة فيليبس: «يجب إقناع الناس بأن الأمر لا يتعلق فقط بتوزيع منتج ولكن بما هو أكثر من ذلك».

#### لمسة مشتركة

هذه ليست المرة الأولى التي تشترك فيها الخدمات البريدية الدولية سويا تحت غطاء واحد من خلال إنشاء علامة تجارية. إن بوس ترانسفير تشابه إنشاء تعاونية خدمة البريد العاجل الدولي الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي، حسب قول السيد سيرجبي دوكيلسكي، رئيس الشؤون الدولية بالبريد الروسي. وقد ساعد وجود التعاونية على دفع البريد العاجل الدولي إلى أن يصير علامة تجارية ممتازة على الصعيد العالمي بعد إنشائه في ١٩٩٨. واليوم يتم تقديم خدمة التوزيع العاجل في حوالي ٢٠٠ بلد وإقليم.

وأشار السيد دوكيلسكي، الرئيس المشارك للجنة التي تعمل في نطاق مجلس الاستثمار البريدي للاتحاد البريدي العالمي وهو الجهة المسؤولة عن بوس ترانسفير وعن الأشياء المالية البريدية الأخرى.

«الآن البريد العاجل الدولي معترف به في العالم أجمع وبالتالي إذا أراد الزبائن أن يرسلوا شيئا بواسطة البريد السريع، فسوف يستعينون بالبريد العاجل الدولي». ونأمل بالطبع أن يكون للعلامة التجارية الجديدة بوس ترانسفير تأثيرا مشابها.

إن تطوير العلامة التجارية بوس ترانسفير يرجع إلى عام ٢٠٠٨ عندما كلف مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي المكتب



العلامة الجماعية الجديدة

### فريق بوس ترانسفير

تم في مجلس الإدارة ٢٠١٥ إنشاء فريق بوس ترانسفير. ومن المفروض أن يصير ساريا خلال الدورة القادمة لمجلس الاستثمار البريدي في شهر فبراير/ شباط ٢٠١٦. وقد يحق لأعضاء فريق بوس ترانسفير استخدام العلامة التجارية بشرط التوافق مع الاشتراطات النظامية والتعاقدية المناسبة التي وضعها الاتحاد البريدي العالمي. ولحماية العلامة التجارية التي لا يمتلكها سوى الاتحاد البريدي العالمي فيتم تسجيلها من خلال كيانات دولية عديدة من أهمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية واتحاد مدريد الخاص بها والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. ومعا، تغطي الهيئتان التسجيل الجماعي لكل ماعدا بلاد الاتحاد البريدي العالمي الـ ٤٧ الموقعة في ذلك الحين على اتفاق خدمات الدفع البريدي عام ٢٠١٢. ومع ذلك، قد تتوافر الفرصة لبلاد أخرى غير مغطاة بمثل هذه الأنظمة الدولية للعلامة التجارية لاستخدام علامة بوس ترانسفير بالتنسيق مع المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي. وبما أن تكلفة التسجيل أقل مما هو كان منتظرا، فما زالت هناك ميزانية تبلغ ٩٥ ألف فرنك سويسري لدعم التسجيل في البلاد الأعضاء التي لم تتم بعد تغطيتها. ومن المنتظر أن يعمل فريق بوس ترانسفير وفقا لمجموعة من المبادئ التي تم إقرارها هذا العام بمعرفة مجلس الاستثمار البريدي. على سبيل المثال، سوف يمكن النفاذ لكل التطورات الجديدة التي تأتي من الإطار الخاص بفريق بوس ترانسفير بالنسبة لجميع الأعضاء وسوف يتيسر أيضا لغير الأعضاء الموقعين على اتفاق خدمات الدفع البريدي النفاذ إلى هذه التطورات ولكن مقابل رسم إضافي. ولن يكون لغير الأعضاء الحق في قيادة تنمية نشاط فريق بوس ترانسفير مباشرة ولكن سوف يمكنهم المشاركة كمراقبين.

«في بعض الأحيان، لا يحتاج الزبون للسرعة»، على حد ما قال ثم أضاف إن البريد يمكن أن يكون أقل تكلفة من تكلفة مقدمي التحويلات الآخرين. «إنهم في حاجة فقط لقناة يمكن الوثوق فيها لتسليم الأموال إلى أسرهم».

إن إمكانية الثقة أمر حيوي بما أن التحويلات من روسيا تدعم اقتصاديات العديد من بلاد كومنولث الدول المستقلة. فعلى سبيل المثال، وفقا لتقديرات عام ٢٠١٣، كان أكثر من نصف الرجال الذين يبلغون سن العمل من طاجيكستان يعملون في الخارج وأغلبهم في روسيا. وقد شكلت التحويلات لطاجيكستان حوالي ٤٨ في المائة من الناتج المحلي القومي هذا العام وقد جعل ذلك هذا البلد معتمدا على عوائد المواطنين الذين يعملون بالخارج أكثر من أي بلد آخر في العالم. وفي نفس الوقت، في البلد المجاور كيرغيزستان، وصلت قيمة الحوالات إلى ٣١ في المائة من الناتج المحلي القومي.

وتعد هذه التدفقات في التحويلات الحيوية بالنسبة للعديد، معرضة للخطر بسبب تقلبات الأسواق والتغيرات السياسية. فعلى سبيل المثال، من المتوقع حدوث تراجع حاد هذا العام في التحويلات القادمة من روسيا كنتيجة لأسعار النفط المتدنية وللعقوبات الاقتصادية. وينعكس هذا التراجع على الأرقام العالمية، حيث ساهم أيضا النمو الاقتصادي الضعيف في أوروبا في نمو التحويلات بنسبة ٠,٥ في المائة فقط ومن المنتظر حدوث انتعاش العام المقبل حيث إنه من المنتظر أن يصل النمو إلى ٤ في المائة.

### رسوم منخفضة

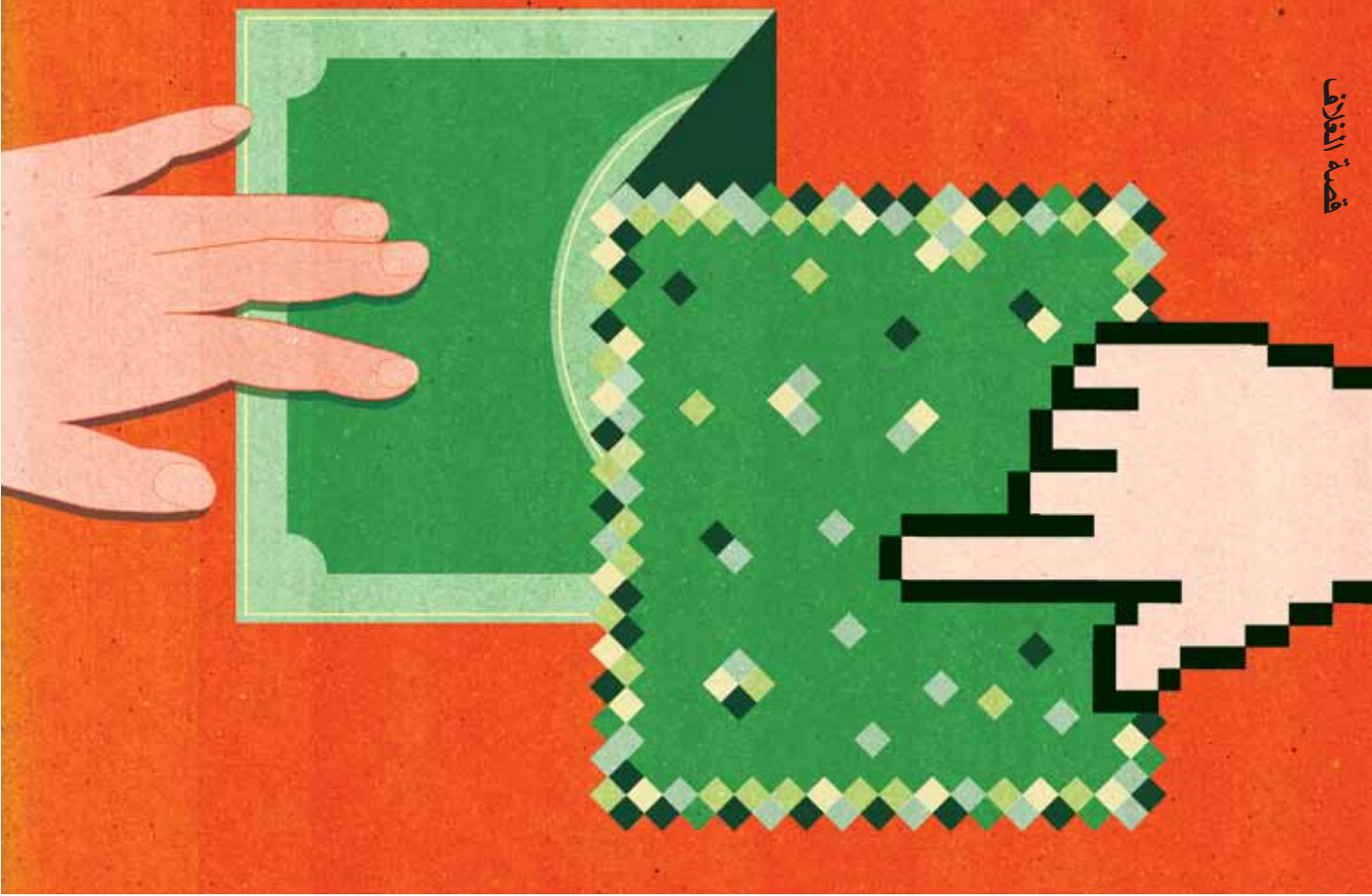
خضعت رسوم الحوالات إلى الفحص الدقيق المتزايد بما أن البلاد قد أقرت بالأهمية الاقتصادية لهذه التدفقات. وبهذا الصدد، يبرز البريد بأسعاره المنخفضة نسبيا. وتوحي الأرقام بالكيفية التي يمكن بها للمستثمرين المعيّنين المساهمة في التنمية بتقديم خدمات تحويل للأموال من نوعية مرتفعة وبتكلفة منخفضة.

وفي أحدث تحليل للأجور عبر أهم الممرات، قدمت هيئة Remittance Prices Worldwide تقريرا أشارت فيه إلى أن البريد مازال إمكانية الاختيار الأرخص، فالرسوم لديه تراجعت لتصل إلى ٥,١٤ في المائة من القيمة الإجمالية للتحويلات في الربع الثاني من عام ٢٠١٥، فقد هبطت من مستوى ٥,٦٩ في الربع الأول. أما البنوك التجارية فهي تفرض ما يقرب من ١١ في المائة ويفرض مستثمرو التحويلات المالية ٦,٥٩ في المائة.

ويستهدف فريق بوس ترانسفير تيسير تقديم الخدمة بتبسيط العمليات المعقدة وبالمساعدة في إدارة شبكة الدفع البريدية الإلكترونية العالمية التابعة للاتحاد البريدي العالمي. وفي نهاية عام ٢٠١٤، كان ٦٩ مستثمرا معينا يستخدمون الشبكة بما في ذلك ٦٨ يستخدمون النظام المالي الدولي IFS التابع للاتحاد البريدي العالمي.

ومن المنتظر أن يبسط النظام العلاقة المعقدة التي تقتضيها المعاملات العالمية الخاصة بالتحويلات. فعلى سبيل المثال، عندما ينضم مستخدم جديد إلى شبكة الاتحاد البريدي العالمي، يجب التفاوض حول كل ممر ويجب فتحه بصفة ثنائية بين الشركاء البريديين. ولكن في نطاق النظام الجديد، من المتوقع





وبما أن الناس ما زالت تعبر الحدود للعمل، فإن التحويلات سوف تستخدم كعنصر مهم في اقتصاديات العديد من البلاد. وبمزج جهودهم من خلال بوس ترانسفير، يمكن أن تعمل المصالح البريدية كوسيلة موحدة لنقل هذه التدفقات مساهمة بذلك في التنمية بينما تضع قدمها بسوق منطلقة في التوسع. د.ك.

أن تتوافر لدى المستثمرين المعيّنين إمكانية فتح اتصالات جديدة بسرعة أكبر مع الموقعين الآخرين على اتفاق خدمة متعدد الأطراف يتم تنفيذه وتتم إدارته بمعرفة فريق بوس ترانسفير.

### الاتصال المتبادل

من المنتظر أيضاً أن يتم تبسيط الروابط الفنية المعقدة التي تربط المستثمرين البريديين بالأنظمة المالية غير البريدية في نطاق نظام بوس ترانسفير. فالعديد من المستثمرين المعيّنين يوقعون اتفاقات مع تشكيلة من الكيانات غير بريدية تؤدي مدفوعات وخدمات مالية أخرى: وقد يتضمن ذلك مستثمري تحويل الأموال ومقدمي الدفع بواسطة الهاتف الجوال والبنوك.

ولمساعدة المستثمرين المعيّنين على التعامل مع الأنظمة الفنية التي تميل للانتشار في هذه الظروف، يقوم الاتحاد البريدي العالمي بتطوير مشروع أسماء مركز الاتصال المتبادل Interconnection Hub حيث تتم محاولة «جعل المستثمرين المعيّنين قادرين على استخدام نفس النظام والتطبيقات وأجهزة الحاسوب الشخصية لتقديم كل خدمات الدفع الخاصة بهم»، وفقاً لخطة النشاط الخاصة ببوس ترانسفير.

وتهدف هذه الخطة للمساعدة على التوسع في الشبكة الإلكترونية التي يمكن أن تستخدمها المصالح البريدية من أجل الخدمات المالية الدولية لديها. وفي البلاد التي ليس للمستثمر المعين اتصال بأي من الحلول مثل النظام المالي الدولي IFS، فإن مركز الاتصال المتبادل من الممكن أن يتيح لمستثمر آخر من مستثمري تحويل أموال خلق شراكة مع المستثمرين البريديين مع تطبيق عدد من القرارات النظامية التي يقرها الاتحاد البريدي العالمي في المستقبل، كما أشار السيد دوكيلسكي.

وقال: «إذا كان المستثمر المعين لا يقدم الخدمة المالية المطلوبة، فيلزم أن نجد شريكا ما يستطيع القيام بذلك في نطاق البلد».

### معايير الجودة

في ٢٠١٤، وافق مجلس الاستثمار البريدي على مجموعة من معايير النوعية للخدمة تشكل الأساس لاتفاق الخدمة متعدد الأطراف من أجل المدفوعات البريدية الإلكترونية. ومن المفروض أن يتم تطبيق الاتفاق وإدارته بمعرفة فريق بوس ترانسفير. إن الهدف من هذه المعايير هو إتاحة مراقبة وتتبع أداء الشبكة، والمساعدة بذلك في ضمان التنفيذ المناسب للخدمات، كما أنها سوف تشكل الأساس لنظام دفع الأجر مقابل الأداء.

وقد تتنوع معايير النوعية في بلد ما بالاستناد إلى عوامل من ضمنها مساحة أراضي البلد ومستوى تنميتها. وسوف تقرر البلاد معايير الخدمة بصفة ثنائية، على حد ما قال السيد دوكيلسكي – ولكن فريق بوس ترانسفير سوف يكلف بدعم نوعية خدمة الدفع من خلال السلسلة الاستثمارية.

ثم خلص السيد دوكيلسكي مؤكداً: «إذا أردت أن تتغلب على منافسك، فأنت في حاجة لأن تسلم النقود في المهلة المرجوة».

وقد بدأت بالفعل دورات التدريب بالنسبة للعاملين في خدمات الدفع البريدية.



# المؤتمرات الإقليمية تكشف الأولويات المشتركة

فلتكن، تركيا، حيث ينعقد مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي العام المقبل، معلما من معالم الطريق. حيث اختتمت مجموعة من المؤتمرات الاستراتيجية الإقليمية رفيعة المستوى أعمالها في شهر أكتوبر/تشرين أول ومن المفروض أن تشكل نتائجها الاستراتيجية البريدية العالمية لـ ٢٠١٧ - ٢٠٢٠ والتي سوف يتم التوقيع عليها في اسطنبول .

النص: دافيد كوش  
إن الأولويات التي برزت من المؤتمرات الاستراتيجية - خصوصا التركيز المشترك على تنمية التجارة الإلكترونية ودعم الكفاءات التشغيلية - تقترض نهجا موحدا في مواجهة التحديات التي تواجه المستثمرين المعينين والحاجة للحركة في بيئة بريدية نشطة.

رؤية ٢٠٢٠  
في أول مؤتمر من المؤتمرات الإقليمية، عقد في الخرطوم بالسودان، حث مدير عام الاتحاد البريدي العالمي، السيد بشار ع. حسين، الأطراف الفاعلة البريدية الأفريقية على اعتماد التجديد. وقال: «يجب أن يظهر المستثمرون البريديون في أفريقيا نفس الروح الرائدة التي أظهروها دائما وتحفيز قوة التجديد للتأقلم باحتياجات الاتصال الجديدة للزبائن».

وقال السيد بشار ع. حسين إن التجديد والتكامل والاندماج «ثلاث دعائم» يجب على المستثمرين البريديين أن يبنوا عليها إذا ما كانوا يودون أن يظل نشاطهم ملائما. وقد تردد صدى هذا الموضوع عبر المؤتمرات بما أن السيد بشار ع. حسين طالب المستثمرين البريديين والاتحاد البريدي العالمي بإجراء «تحول حقيقي» وبأن يصيروا أكثر مرونة وأن يصبحوا قادرين على اتخاذ القرار بسرعة أكبر.

وقد طالب المستثمرين البريديين بأن يتحلوا بروح التجديد بمحاولة تطبيق نماذج الأعمال المختلفة وبإدماج التقنيات الجديدة وتقديم منتجات وخدمات تستجيب بطريقة أفضل للسوق. إن التكامل يعني، على حد قوله، تجاوز الحواجز أمام التوزيع عبر الحدود مع سلسلة عروض بريدية متواصلة. كما أبرز السيد بشار ع. حسين أن المستثمرين البريديين يجب أن يشجعوا الاندماج الاجتماعي والمالي والاقتصادي فهي جوانب حيوية لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي تم إقرارها



منطقة الكارائيني، جزر فيرجن البريطانية (صورة : بليك بوبي).

في الآونة الأخيرة.  
والموضوع المهيمن الآخر هو إصلاح الاتحاد البريدي العالمي لجعله هيئة تتخذ القرار بسرعة أكبر. وفي ليماسول بقرص- مقر الجمعية العامة لبوست يوروب ومؤتمر الاستراتيجية الإقليمية لأوروبا- عرض نائب المدير العام، السيد باسكال كليفا، مشروع الإصلاح للجنة شئون الاتحاد البريدي العالمي.

«من المفترض أن يدعم الإصلاح عملية اتخاذ القرار في نطاق المؤسسة المتخصصة للأمم المتحدة في الوقت الذي نحتفل فيه بمرور سبعين عاما على الامم المتحدة»، على حد ما قالت مديرة اتصالات بوست يوروب، السيدة سنتيا ووي، في بريد إلكتروني موجه للاتحاد البريدي. ثم أضافت: «يتفق كل واحد على أنه لم يعد يمكننا أن نتردد لعدة سنوات في اتخاذ القرارات الجوهرية بالنسبة لقطاعنا».



المنطقة العربية، الإمارات العربية المتحدة



أوروبا وكومنولث الدول المستقلة، بيلاروس



أمريكا اللاتينية ومنطقة الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال،  
جمهورية الدومينيكان

### تحسينات ملموسة

خلال شهر أغسطس / آب ، صرح المندوبون في مؤتمر آسيا والمحيط الهادي ببيانغوك، تايلند، أن «الاستراتيجيات يجب أن توجه نحو معالجة المنافسة من طرف لطرف كحقيقة». وهذا إعلان يعكس الحاجة لخدمات تتسم بالتنوع كما برز ذلك في كل منطقة من مناطق العالم.

وخلال شهر سبتمبر/أيلول، أصدر المندوبون إعلانا من تورنتولا، في جزر فيرجين ايلاندز البريطانية ، يصرح: «بالضرورة الحيوية بالنسبة للمستثمرين المعنيين المشاركة في التجارة الإلكترونية» ويضيف أنه «ضمانا للتنافسية في هذه السوق، يلزم إدخال تحسينات ملموسة على تشغيل الشبكة البريدية».

وفي نفس الشهر، برزت أيضا تنمية التجارة الإلكترونية كما برز دعم الفعالية التشغيلية كأولويات من أعلى درجة في

### العمليات الفعالة

انعكست موضوعات التجديد والتكامل والاندماج في التصريحات التي أعلنت في المؤتمرات الإقليمية السبعة. وقد تم على وجه الخصوص اختيار تنمية التجارة الإلكترونية ودعم الفعالية التشغيلية كأولويات كبرى في كل منطقة من مناطق العالم.

وعلى سبيل المثال، خلال اجتماع شهر يونيو/حزيران لبلاد أمريكا اللاتينية في سانتو دومينغو، بجمهورية الدومينيكان، لاحظت الأطراف الفاعلة أن العمليات يجب أن تصبح أكثر فعالية وأكثر تأثيرا. وأشار إعلان سانتو دومينغو إلى أن «التحسينات الملموسة» لازمة بما في ذلك التكامل الأفضل مع النقل الجوي والجمارك والأمن.

وفي الكلمة التي وجهها للمندوبين في مينسك، ببييلاروس- حيث تم عقد المؤتمر الإقليمي لأوروبا وكومنولث الدول المستقلة في شهر يونيو/حزيران - لاحظ السيد بشار ع. حسين أهمية العمليات الدولية المبسطة.

وقال: «سوف نزيل الحواجز أمام عمليات التوزيع البريدي عابر الحدود».



المنطقة الأفريقية، السودان

## الأولويات الإقليمية ٢٠١٧-٢٠٢٠

		دعم الفاعلية والفاعلية التشغيلية وتنمية التجارة الإلكترونية	تحسين الكفاءات التشغيلية في سلسلة العرض البريدي من طرف لطرف وتنمية التجارة الإلكترونية	تحسين الفاعلية التشغيلية وتنمية التجارة الإلكترونية	الخدمات المالية	تنمية القطاع البريدي	التنوع	الإصلاح وتنمية القطاع البريدي	تنمية الخدمات المالية	الخدمات الإلكترونية والتنوع
منطقة الكارائبي	١	○								
	٢				○	○	○			
المنطقة العربية	١	○								
	٢				○		○	○		
آسيا والمحيط الهادي	١		○							
	٢					○	○		○	
أوروبا وكومنولث الدول المستقلة	١			○						
	٢					○	○		○	
أمريكا اللاتينية منطقة الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال	١	○								
	٢				○	○	○			
أفريقيا	١			○						
	٢					○			○	○

\*Postal Union of the Americas, Spain and Portugal



منطقة آسيا والمحيط الهادي، تايلاند

مؤتمر المنطقة العربية المنعقد في دبي، بالإمارات العربية المتحدة.

أما الأولويات من المستوى الثاني التي أبرزت خلال المؤتمرات الإقليمية فهي كانت أيضا غير عادية في مجملها. فقد بزغت في كافة أنحاء العالم تنمية القطاع البريدي وإصلاحه والخدمات المالية والتنوع مع التركيز بوجه خاص في بعض الحالات على الخدمات الإلكترونية التي بدت كأولويات في كل مناطق العالم. وهي تعكس المصالح المشتركة التي دعت المستثمرين المعينين إلى اعتماد نهج جديد للأنشطة البريدية.

وبما أن المستثمرين البريديين يتكيفون بالتغيير السريع في البيئة البريدية - خصوصا عندما تواجه البلاد تحديات التنمية المستدامة- سوف يكون من المطلوب القيام بجهود متناسقة على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وقد يبشر اتفاق عام حول المجالات التي تحتاج على وجه الخصوص للتدخل بالخير لهذه الجهود. د.ك.







# العودة إلى الربحية

ينظر بريد رومانيا إلى الـ ١٥٠ عاما التي مضت من تاريخه. فقد عاد في الآونة الأخيرة إلى الربحية بعد بضع سنوات من الخسائر. ويشرح رئيس مجلس الإدارة، السيد ألكساندرو بيتريسكو، لماذا.

أكبر بكثير من توصيات سماسرة التأمين أو الدعاية. ونحن نقوم الآن بتدريب ألف موظف ليصبحوا وكلاء. ويجب عليهم أن يمروا بتدريب إجباري وأن يخضعوا لاختبارات وتقديرات قبل أن يسمح لهم بتقديم توصيات. والخطة هي تدريب كل موزعي البريد وعددهم ١٢ ألفاً. ولكي يكون الأمر واضحاً نحن نسهل بيع التأمين ولا نبيع البوليصة نفسها.

كيف يخدم البريد اليوم زبائنه بطريقة أفضل؟ تنصت المنظمة بدرجة أكبر لاحتياجات الزبائن. إنني أبدأ دائماً من فرضية أن السوق في حالة تغير متواصل، وغالباً ما أقول للعاملين لدي، إن الشيء الوحيد الأكيد في الخدمات البريدية هو التغيير. فيجب على الدوام أن نكتشف أنفسنا مجدداً بتوجيه النظر إلى السوق. ويصعب إرضاء الزبائن الأصغر سناً، على سبيل المثال، لذا من اللازم أن ننظر إليهم عن كثب وأن نخرج بمنتجات وخدمات تستهدفهم. إن هيكل البريد كله في حالة تغير. فكان موقعنا الإلكتروني يميل لأن يكون مخصصاً للمعاملات أكثر من أن يقدم العروض. واليوم، يتيح الموقع الإلكتروني الجديد الشراء والمتابعة بطريقة أفضل.

ويعتبر البريد أهم موزع للمعاشات لأكثر من ٧,٥ مليون متقاعد. ولاستهداف المتقاعدين الأصغر سناً، نطلق الخدمات المالية لتتيح لهم أن ينقلوا من الدفع النقدي إلى الشكل الإلكتروني. ومن الأفكار هناك فكرة إنشاء بطاقة ائتمان بريدية. وفي التأمين، نحاول أن نجذب الأصغر سناً، من النوع الذي لا يأتي بصفة عامة إلى فروعنا.

ما هو رد فعل الجمهور على خطط تحويل البريد إلى قطاع خاص؟ للأمانة، كان رد الفعل مختلطاً بما أن هناك شعوراً قوياً بالملكية فيما يتعلق بمكتب البريد. فهو جزء من ماضي كل واحد. فكل إنسان ذهب يوماً في الماضي ممسكاً بيد أحد الوالدين إلى مكتب البريد. وعندما انتشر خبر خطط الخصخصة، ربما كان تأثيرها غير مريح ولكن البريد في حاجة إليها. إن اجتذاب الاستثمار أمر مناسب. فذلك يمكن أن يأخذ شكل دعم لرأس المال أو طرح في اكتتاب عام للجمهور. سوف نفهم مع الوقت. إن البريد يشكل اليوم فرصة جذابة. وفي الماضي، كان ينظر إليه كصفقة كارثية ولكن اليوم أصبح صفقة قيمة لأي مستثمر. ف.م.

الاتحاد البريدي: كيف أمكن البريد أن يعود إلى الربح بعد أن كان هيئة خاسرة لعدة سنوات؟ يمكننا أنؤكد أننا قد أوصلنا الشركة إلى الربحية بعد خمس سنوات من الخسائر. ففي ٢٠١٤، بلغت الربحية الصافية ٢٢,٨ مليون ليو روماني RON، مما يعادل ٥ مليون يورو أرباحاً صافية. إن المحرك الرئيسي كمن في تخفيض الأنشطة التي تتسبب في الخسائر. وقد قمنا بذلك بإعادة تنظيم ملف الخدمات والمنتجات البريدية بالكامل. وقد أنصتنا بعناية كبيرة لزبائننا.

ما هي المجالات التي خلقت الفرق على وجه الخصوص؟ ما زال هناك الكثير من قوائم الحساب الورقية في رومانيا وقد استطعنا أن نعود مرة أخرى لأعلى مستوى في المراسلات العامة. كان الكثير من هذه السوق قد تمت خسارته في ٢٠٠٩-٢٠١٣. واليوم نحن نعمل أيضاً على إيجاد الحلول النهائية لشركات الخدمات الخاصة بنا حيث نقوم بجمع المال السائل وإعداد قوائم الحساب. وهناك أيضاً مشروع يهدف إلى إمدادها بعدادات ومنتجات أخرى لمساعدتها على الإقلال من تكاليفها في تجميع المال وتقديم خدمات أخرى هي نفسها لزبائننا. في نفس الوقت، ركزت الاستراتيجية على ما يجب أن نقوم به كنشاط لتعويض تراجع المراسلات الشخصية. ومثل البلاد الأخرى، فقدنا ٤٠ في المائة من الأحجام خلال السنوات السبعة الأخيرة. وقد تلاشى كل هذا الدخل ويلزم تعويضه بدخل آخر.

وكيف يتم القيام بذلك؟ نحن نحاكي نجاح المستثمرين الغربيين في أوروبا. وفي أكتوبر/تشرين أول ٢٠١٤، بدأ البريد يعمل هو نفسه كسمسار تأمينات. وهو كيان مختلف ولكنه مملوك تماماً للبريد. وفيما قبل، كان لدينا شراكات مع السماسرة الإقليميين. وكان الأمر يسير على نحو جيد ولكن لم يكن هناك نهجاً موحداً عبر البلد. ونحن بالتالي اعتقدنا أنه يمكننا أن نسجل سمسرتنا الخاصة. وقد تطلب ذلك بعض الوقت ولكننا نجحنا.

ما الذي يميز السوق في رومانيا مما يجعلها تجذب البريد لأن يعرض تقديم التأمينات؟ يتمتع موزعو البريد بعلاقة خاصة مع الزبائن. فيما أنهم يشغلون مراكزهم لمدد طويلة، فهم يفهمون الزبائن وغالباً ما يثق فيهم هؤلاء الزبائن. تتسم توصيات موزع البريد بقيمة

نص:  
فريال  
ميرزا

صورة:  
بريد  
رومانيا



# تكريم الفائزة في ٢٠١٥ بـ برن

كانت سارة جديد من لبنان، الفائزة في المسابقة الدولية الرابعة والأربعين للاتحاد البريدي العالمي في كتابة الرسائل، في برن لاستلام جائزتها من المدير العام، السيد بشار ع. حسين.

بقلم  
كلاريه  
اوديا

إدارة بريد لبنان، السيد خليل داود، خلال الحفل. وقد تحدثت عن التضحيات التي كان على والدي سارة تقديمها من أجل توفير بيئة جيدة لنمو وازدهار أطفالهما. وقد قدم بريد لبنان لسارة جائزة مالية سوف يتم استخدام جزء منها للمساهمة في تعليمها خلال السنوات الثلاثة المقبلة.

وقد أبدت سارة ثقة في النفس وتماسكا أكبر من عمرها ووجهت كلماتها للحضور بالفرنسية والعربية والإنجليزية. وشكرت أبويها ومعلميها وتحدثت بحب كبير عن أخواتها الخمسة وأخويها الاثنين وأشادت بصفاتهم الفردية. وكانت مع سارة والدتها التي رافقتها في رحلتها إلى سويسرا كجزء من جائزة الاتحاد البريدي العالمي.

«إنني أراك يا عالمي كقوس القزح يظهر بعد الأزمات حيث لا يغلب أي دين الآخر ولن يفوق لون جلد أي مخلوق لون الآخر. إنك عالم تعلق عن الصراع البشري»، على حد ما كتبت في رسالتها.

ولا تأمل سارة في المستقبل سوى أن تظل في وطنها وتنتهي دراستها وتعمل. وقد ألهم نجاحها العديد من مواطنيها حسبما قال السيد منصور شايا، القائم بالأعمال بالنيابة في سفارة لبنان بـ برن.

وقال السيد شايا للجمع: «بالرغم من كل ما يحدث في لبنان- مليونا لاجئ وإرهابيون يقرعون بابنا- إلا أن لدينا هذا المثال لشابة لبنانية ترسل رسالة سلام للعالم أجمع».

هذا العام، قدم ٦٥ بلدا عضوا رسائلهم الفائزة من قلب المسابقة القومية للجولة الدولية. وشارك فيها حوالي ١,٥ مليون طفل.

وقد منحت لجنة التحكيم الدولية أيضا ميدالية فضية لمريم كامبوس اسين، فتاة تبلغ ١١ عاما من إسبانيا والميدالية البرونزية لسلفا بريتو ليوناردو وهو فتى من البرازيل يبلغ من العمر ١٥ عاما. وتم توجيه تقريظات خاصة للأطفال من تسعة بلدان. ك.او.

«إن جديد يعني شيئا جديداً وبرايقاً، وهذه هي بكل تأكيد سارة»، كما قال السيد بشار ع. حسين للحضور من المندوبين الدوليين وكبار الشخصيات. ومن جانبها، قامت السيدة ليلي، والدة سارة، التي كانت أيضا موجودة في برن، بالإشادة بالمسابقة لتشجيعها القراءة والكتابة.

وقالت السيدة ليلي وهي أم لثمانية أطفال: «في عالم يلتصق فيه الأطفال بأجهزتهم، تلعب المسابقات مثل مسابقة الاتحاد البريدي العالمي دورا مهما في مساعدة الأطفال على التعبير عن أنفسهم كما يجب بالكتابة».

وقد اتفق معها المدير العام في الرأي. وأشار إلى «أنه يبدو أننا قد نفقد الشغف بكتابة الرسائل ما لم نحافظ على هذا النوع من المناسبات وما لم نحافظ على هذه الروح حية».

وعندما سمعت سارة عن موضوع مسابقة الاتحاد البريدي العالمي في كتابة الرسائل لعام ٢٠١٥- «اكتبوا رسالة عن العالم الذي تريدون أن تشبوا فيه»- جاءها فوراً الوحي.

«هذه هي فرصتي لأعبر عن نفسي»، كما فكرت فيما أن العالم الذي تريد أن تشب فيه ليس هو العالم الذي تراه حولها. إن سارة تأتي من منطقة فقيرة في مدينة طرابلس بلبنان وعاصرت الحرب والنزاعات خلال عمرها البالغ ثلاثة عشر عاما.

وتعتبر رسالة سارة دعوة من القلب «مشبعة بدموع اليأس» موجهة لكل من يعمل على القضاء على أحلامها. وهي تدبّر بانفعال شديد الكراهية والحرب والطائفية التي عرفتھا وتتحيل وجود عالم أفضل في ظل «قمر الانفتاح وشمس الحرية». ويتم في الرسالة عرض وصف شعري وتفصيلي بلغة مؤثرة لهذا الحلم بالعالم الذي تصبو إليه سارة. «علاوة على موهبتها التي لا يمكن إنكارها، فإن سارة تمثل أفضل ما يمكن للبنان أن يقدمه برسالة السلام والأمل والتسامح التي توجهها»، على حد ما قال رئيس مجلس







سارة جديد في برن (صورة مارسيل بييري/ كيستون)

### الجائزة الثالثة

ليوناردو سلفا برييتو



إن ليوناردو سلفا برييتو من البرازيل هو الفائز بالميدالية البرونزية. وكتب هذا الشاب البالغ من العمر ١٥ عاما من البرازيل رسالة يشيد فيها بعمل المتطوعين الإنسانيين في العالم أجمع.

وقد كتب ليوناردو أنه يحلم بعالم يعمل فيه الناس كمتطوعين كل يوم مكرسين وقتهم وطاقتهم لجيرانهم. وهو يستلهم في ذلك من شخصيات مشهورة في الماضي والحاضر.

«إن العالم حيث أريد أن أشب يعكس صدى أحلام شهيرة سابقة وحالية: حيث جون لينون يتوق للسلام ومجتمع نلسون مانديلا دون حواجز اجتماعية، وعالم ملالا يوسفزاي للتعليم من أجل الجميع، ومجتمع مارتن لوتر كينغ حيث يتم الحكم على الناس لما هم عليه وليس حسب لون جلدهم وعالم الأم تيريزا الذي يحكمه الحب والتزام تشيكون مانديز فيما يتعلق بالاستخدام المستدام للموارد الطبيعية».

ولم تكن هذه هي تجربة النجاح الأولى لليوناردو في مسابقة دولية لكتابة الرسائل. فقد فاز العام الماضي كتلميذ في المدرسة التابعة للدولة كارلوس دروموند دي اندراديه في بريز يدنت ميديسي، فاز بمكان في تبادل ثقافي مع الولايات المتحدة بعد كتابته موضوع إنشاء عن رحلة لوضع خريطة نهر.

وفي رسالته الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي، شدد ليوناردو على الأهمية بالنسبة لكل مساهمة فردية في جعل العالم مكانا أفضل. «إنني أدرك التأثير التراكمي لكل من هذه الأنشطة الصغيرة وإنني أرى ذلك، حتى مع كل الصعوبات الحالية التي نواجهها، فإن العالم الذي أود أن أشب فيه يعتمد على يدي وعلى عرقي وفكري».

### الجائزة الثانية

ميريام كامبوس آسن



فازت ميريام كامبوس آسن، وهي فتاة تبلغ من العمر إحدى عشر عاما من ألموديفار في إقليم هويسكا الواقع بإسبانيا بالميدالية الفضية. وفي رسالتها الموجهة إلى العالم، تقوم ميريام بجولة فرضية

للعديد من الأماكن حيث تعاني البيئة ويعاني الناس. فهي تنتقل من الشرق الأوسط إلى أفريقيا ومن القطب الشمالي إلى الأمازون شاهدة على العنف والفقر والتلوث والموارد المهددة. «لقد وصلت أخيرا إلى المنزل بينما تدور الآلاف من الأسئلة في تفكيري: إذا كنت، أيها العالم العزيز، على هذا النحو الآن، فكيف سوف تكون بعد مرور بضع سنوات عندما أصبح أكبر سنا؟ وماذا يمكن أن نفعل لمساعدتك؟ ويبدو أن الأمر لن يكون سهلا لأننا، بالرغم من أن نسمع كل يوم في وسائل الإعلام، نحن لا نريد أن نشارك في علاجك». وتحلم ميريام بأوقات أسعد في المستقبل. «إنني أرى السلام يحكم الأرض ولا تجرؤ الحرب أن ترفع رأسها. ويتم استخدام مواردك بتعقل والثراء الذي تولده مقسما بين كل سكانك بالتساوي. اللطف، الإحسان، السعادة، الصداقة، القبلات والأحضان سوف تتكاثر».

إن المسابقة في إسبانيا مفتوحة لأطفال العاملين في الشركة البريدية. ويعمل والد ميريام في وحدة التوزيع الرئيسية بهويسكا.



# الأمم المتحدة تعتمد الأهداف الطموحة للبريد - ٢٠١٥

مع جدول أعمال بريد ٢٠١٥ الذي أقرته في الآونة الأخيرة الأمم المتحدة، من المفروض أن يكون المستثمرون البريديون المعينون جاهزين للاضطلاع بدور رئيسي في التنمية المستدامة. ويتضمن برنامج العمل للخمسة عشر عاما المقبلة ١٧ هدفا من ضمنها القضاء على الفقر ومحاربة تغير المناخ وتشجيع المجتمعات المسالمة والاندماجية.

على العمل بجرأة من أجل التنمية الاندماجية والحماية البيئية والسلام.

«يتطلب المستقبل منا قرارات حيوية وعالمية في مواجهة النزاعات في العالم التي تزيد عدد المستبعدين والمحرومين»، على حد قوله.

## الطبيعة الشمولية

يقوم الاتحاد البريدي العالمي، كمؤسسة من المؤسسات الخاصة للأمم المتحدة، بالتوجه نحو مساعدة البلاد الأعضاء على تلبية الأهداف. وقد أبرز المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد بشار ع. حسين الدور المهم الذي يلعبه

أقرت في النهاية الجمعية العامة للأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة في ٢٥ سبتمبر/ أيلول كمتابعة لأهداف التنمية للألفية التي وضعت برنامج العمل للفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٥. «يتضمن «برنامج العمل الجديد» طموحات الناس في كل مكان للحياة في سلام وأمان وكرامة على كوكب صحي»، على حد ما قال الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي مون في ملاحظاته بقمة نيويورك. وقد قال إن تنفيذ الخطة سوف يشكل «الاختبار الحقيقي للالتزام» من جانب قادة العالم. وقد حث البابا فرانسيس، رئيس الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، قادة العالم، عندما تحدث إلى الجمعية العامة،

نص:  
دافيد  
كوش

٢١

## أهداف

## أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

تعتبر المسابقة الدولية في كتابة الرسائل الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي مثالا على الكيفية التي يساهم بها الاتحاد مباشرة في ضمان معرفة القراءة والكتابة في نطاق الهدف ٤. وفي كل عام، يشارك ما يقارب من ٢ مليون طفل في العالم في هذه المسابقة التي تعقد منذ ما يقرب من ٤٥ عاما. ينظر المقال بالصفحة ٢٠ لمعرفة معلومات أكثر.



## رئيسة العلاقات الدولية، بالبريد كوريوس، إسبانيا



**الاتحاد البريدي: لماذا يعتبر من المهم بالنسبة لمجتمع الاتحاد البريدي العالمي أن يعتمد أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة؟**

كان الاتحاد البريدي العالمي نشطا بالفعل في تنفيذ أهداف التنمية للألفية وتصبح بالتالي عملية إدراج أهداف التنمية المستدامة في جدول الأعمال البريدية أمرا طبيعيا. وهناك أسباب عديدة لماذا يجب على الاتحاد البريدي العالمي أن يشترك بنشاط في المساعدة على تطبيق أهداف التنمية المستدامة.

واعتقد أنه بالنسبة للاتحاد البريدي العالمي كمؤسسة متخصصة من مؤسسات الأمم المتحدة، من الجوهري أن يجعل استراتيجيته محاذية لجدول الأعمال العالمي للأمم المتحدة. وعلاوة عليه، تهدف رؤية الاتحاد البريدي العالمي إلى تسهيل النظر إلى القطاع البريدي كعنصر أساسي من الاقتصاد العالمي.

وترتبط معظم أهداف التنمية المستدامة مباشرة بالتنمية الاقتصادية العالمية. ويقر جدول الأعمال العالمي للأمم المتحدة أن القضاء على الفقر هو أكبر تحدي في العالم. إن الفقر يعني الاستبعاد وتشكل الشبكة البريدية بخدماتها التجديدية، وشبكتها المتكاملة والاستراتيجية الاندماجية أداة فعالة للغاية تساهم في الإقلال من التباين الاجتماعي والاقتصادي والقومي. إن اعتماد برنامج العمل يعطي للاتحاد البريدي العالمي فرصة فريدة ليس فقط ليثبت أنه يلعب دورا رئيسيا في الاقتصاد بل أيضا دوره الجوهري كميسر للترابط الاجتماعي والاقتصادي والقومي للبلاد الأعضاء.

وفي النهاية، سوف يساعد أيضا إبراز المكان الذي تشغله الشبكة البريدية كوسيلة رئيسية للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الاتحاد البريدي العالمي والقطاع البريدي على جعلها أكثر ملائمة وضمان استمرار الاستثمار.

**إلى أي مدى القطاع البريدي يشغل مكانا جيدا لمساعدة الحكومات على تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟**

يتمتع القطاع البريدي بميزة كبيرة بالمقارنة بالصناعات الأخرى. ف لديه ٦٤٠ ألف مكتب بريد في ١٩٢ بلدا وهو القطاع الذي يتوافر لديه أوسع التفرعات الصغيرة والتواجد على الصعيد العالمي. ويقدر على الوصول إلى كل مجتمع في العالم من القرية الصغيرة في كينيا إلى أكثر الشوارع اكتظاظا بالسكان في مومباي. ويعرف العاملون في البريد جيدا خصائص مجتمعاتهم واحتياجاتها. وتمثل أهداف التنمية المستدامة فرصة فريدة أخرى لتقديم اتحادنا كمنصة لعمليات التآزر.

وتثبت العديد من الأمثلة الناجحة أن الشبكة البريدية لاكتفي بـ«مجرد» توزيع الرسائل والرزم ولكنها تقدم أيضا الخدمات المالية وتوزع القروض والمنح الدراسية، التي تعني ضمان نفاذ جميع الأطفال إلى الكتب المدرسية وأجهزة الحاسوب الإلكترونية ويعني الأمر أيضا إيصال الأدوية والمشورة الصحية وكذلك تسهيل التجارة – وما هي الصناعة الأخرى القادرة على أن تفعل كل ذلك؟ ف.م.

المستثمرون البريديون المعينون في العالم أجمع بتحقيق أهداف ٢٠٣٠ في الرسالة التي وجهها عام ٢٠١٥ بمناسبة اليوم العالمي للبريد.

«بالنظر لطبيعة البريد الشمولية، فإنه يشغل أفضل مكان لتحقيق الاندماج الاقتصادي والاجتماعي والمالي والرقمي لكل مواطني العالم» على حد قوله.

بالفعل أثبت المستثمرون البريديون أنهم قوة قادرة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية الاندماجية وتسهيل التجارة، بما أنهم قد أنجزوا العديد من المشروعات خلال الخمسة عشر عاما الماضية مسجلة في تقرير عن وضع الاتحاد البريدي العالمي بخصوص جدول أعمال البريد ٢٠١٥، الذي قدمت مشروعه إسبانيا (ينظر اللقاء).

يمكننا أن نناقش ذلك ولكن القطاع البريدي يشغل مكانة جيدة تتيح له المساهمة في مساعدة الحكومات على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في نطاق الأهداف السبعة عشر. وتساهم الشبكة البريدية الممتدة، التي تتضمن حوالي ٦٤٠ ألف منفذ بريدي على الصعيد العالمي، في مكافحة الفقر، على سبيل المثال بتوفير التحويلات من العمال المهاجرين إلى أسرهم في المناطق الريفية النائية بأسعار تنافسية. وبشكل البريد أيضا رابطة وصل حيوية مع الخدمات الحكومية.

وهذه هي بعض الأدوار المتعددة التي يضطلع بها المستثمرون المعينون في تنفيذ برنامج عمل بريد ٢٠١٥ كشريك رئيسي للحكومات في الجهود التي تبذلها لدعم تنمية السلام والاندماجية في عالم سريع التغير. د.ك.

## التنمية المستدامة







# المستثمرون البريديون يدعمون التجارة العالمية

هناك ضرورة ملحة لتنشيط التجارة العالمية من خلال خدمات أفضل للتوزيع عبر الحدود كما سمع المندوبون في مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي لتسهيل التجارة العالمية في شهر نوفمبر/تشرين ثان.

كمثال على التحسينات التي يجري إدخالها على عملية تسهيل التجارة. وبتحسين القانون وأنظمة تقنية الاتصال والمعلومات والهيكل التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، تم خفض مهلة التخليص الجمركي بنسبة ٦٠ في المائة. وتراجعت إقرارات الاستيراد المنتقاة للتفتيش من ٣٠ في المائة إلى ٥ في المائة ونزلت إقرارات التصدير لغير الطاقة المنتقاة للتفتيش من ١٥ إلى ٣ في المائة وذلك مع تحسن نتائج التفتيش. وما هو أكثر إثارة للإعجاب هو خفض المهلة بين إيداع الإقرار الجمركي وإصدار مذكرة الإفراج وذلك بنسبة ٨٣ في المائة. وربما يكون لمثل هذه التحسينات نتائج مهمة بالنسبة للتنمية. وفي بلاد استطاعت أن تقلل من الفقر بشكل شامل، فإن المشاركة في التجارة الدولية لديها في قلب استراتيجية التنمية، على حد قوله.

«وليس هناك أي بلد استطاع أن ينمو بطريقة مستدامة وأن يقلل من الفقر دون الانخراط في الاقتصاد العالمي»، كما قال حيث أضاف إن القدرة على نقل البضائع عبر الحدود في مهلة مناسبة أساسي لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

## تسهيل التجارة

وأشار السيد يان هوفمان من منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية متحدثاً عن أهمية عمليات التجارة المنتظمة والموحدة قياسياً قائلاً: «ماذا يريد التجار؟ يريدون أن تكون العملية بسيطة وأن تكون نقطة الرقابة واحدة لكل الخدمات العامة والنماذج موحدة وأن يمكن توقعها».

وأبرز تغيير طبيعة التجارة العالمية. فبعكس العقود السابقة، تشارك البلاد النامية في الانتاج العالمي. وعلى غرار ما يحدث لديهم من تصدير للمواد الخام واستيراد للسلع المصنعة، يريدون أيضاً استيراد المواد الخام وتصدير السلع

وصف المتحدثون في المؤتمر الذي استمر يومين في مقر الاتحاد البريدي العالمي، التجارة الدولية بأنها عنصر حيوي للتنمية الاقتصادية وبأنها الفرصة الذهبية للمستثمرين البريديين الذين يقدمون خدمات عابرة للحدود تتميز بالنوعية.

وقال المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد بشار ع. حسين، في كلمة الافتتاح: «إنه من المهم للغاية الآن تحقيق عملية تسهيل التجارة ودعم الفعالية والفاعلية الإدارية وخفض التكاليف وقد أن الأوان للتسويق ورفع إمكانية التنبؤ في التجارة العالمية».

وأبرز العديد من العوامل التي تتسبب في عدم الفاعلية بما في ذلك عدم شفافية القواعد والأنظمة وعمليات المقاصة المكررة والطويلة والمستندات المطلوبة المتعددة.

«ويمكن للحكومة أن تدعم تسهيل التجارة بتبسيط والتوحيد القياسي للإجراءات وجعلها متجانسة»، على حد قوله وقد دعا للتعاون بين المستثمرين البريديين.

وقال: «إنه لا يمكننا أن نفعل ذلك بمفردنا».

## تباطؤ التجارة

تراجعت التجارة العالمية تراجعاً تاريخياً في ٢٠١٠ إثر الأزمة المالية العالمية وما زال النمو أقل بكثير من مستويات ما قبل الأزمة. وفي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، نمت التجارة بحوالي ٣ في المائة بالمقارنة بمتوسط ما قبل الأزمة الذي كان يبلغ ٧,١ في المائة.

ويعتبر تسهيل التجارة أسلوباً مهماً في معالجة التباطؤ، على حد قول السيد ماركوس بارتليي جونز، المتخصص في التجارة والتنافسية بالبنك الدولي. وأشار إلى أهمية نقل السلع عبر الحدود في مهلة مناسبة وأشار أيضاً إلى الاتحاد الروسي

النص:  
كلاريه  
أوديا

المصنعة. وقدم وصفا لجغرافيا تجارية جديدة تتميز بزيادة التبادل بين الجنوب والجنوب.

#### استيراد التحديات

في البرازيل، أدت السياسات التي تستهدف القضاء على الفقر إلى جعل مجموعة كبيرة من المستهلكين يشاركون الآن في التجارة، على حد ما قال السيد فانتويل باربوزا، جنير، مدير الشركة للعلاقات الدولية بالبريد البرازيلي. فقد زاد عدد المتسوقين الإلكترونيين بالبرازيل وارتفع عددهم من ١٧,٦ مليون متسوق إلى ٦١,٦ مليون فيما بين ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. ولكن الاستيراد يواجه حواجز، على حد ما قال السيد باربوزا، حيث لاحظ أن مهلة التوزيع المتوسطة بالنسبة للبائعات الدولية كان يبلغ ٤٢ يوما في الفترة المزدحمة أي خلال شهر ديسمبر/ كانون أول ٢٠١٤. «ومن الواضح أن ذلك يخلق عدم الرضاء لدى المستهلكين والبائعين الدوليين»، على حد قوله.

ويجب أن يكون هناك نموذج جديد للاستيراد بما في ذلك التسجيل الإلكتروني للبيانات من جانب المستورد والإقرارات الجمركية الإلكترونية وتحليل للمخاطر. «يجب علينا أن نقلل من مهلة التوزيع بالنسبة للبائعات الدولية»، على حد ما أضاف.

#### فرصة ذهبية

إذا كان يمكن للخدمات البريدية أن توفر توزيعا موثوقا فيه وفي متناول اليد وسريعا ويمكن تتبعه إلى الأصل عبر الحدود، فالفرصة أمامها ذهبية في سوق الاتصال الإلكتروني، على حد ما قال السيد ستيفان كرافكتزيك، رئيس العلاقات مع الحكومة في إي-باي.

«وبالرغم من مشاكل التوزيع التي يمرون بها، إلا أن ملاك الشركات الصغيرة لديهم رغبة كبيرة في نسيان المستثمرين من القطاع الخاص العاملين في مجال الرزم والاتفات إلى ما يعرفونه على أفضل وجه أي مكتب البريد المحلي لديهم»، على حد قوله للمؤتمر.

وقد أشار ملاحظا أن ٩٣ في المائة من الشركات التي تستخدم إي باي في أوروبا تعمل في التجارة عابرة الحدود وأن معظمها شركات متناهية الصغر لا يعمل بها أكثر من ١٠ موظفين. فالخدمات البريدية الفعالة في قلب النماذج التجارية الجديدة، حسبما أكد.

وقال للمندوبين: «إن الشركات متعددة القوميات متناهية الصغر في حاجة لمساعدتكم». وتبين هذه الدعوة التي تأتي من إحدى أكبر المنصات التجارية الإلكترونية أهمية الخدمات في هذه السوق الصاعدة النشطة. ك.أو.



# الأعمال التحضيرية للتوزيع بواسطة الطائرة بدون طيار (الدرونز)

يقوم عدد من المستثمرين البريديين بتجربة تقنية الجيل التالي لتوزيع الرزم بأسلوب أسرع. وتبدو على وجه الخصوص الطائرات بدون طيار أو الدرونز موجودة بتزايد لكي تشكل جزءا من الموجة الجديدة.

سوف تحتاج أيضا التحديات التنظيمية التي تثيرها الدرونز معالجة سريعة من جانب الحكومات. فقد بدأ المنظّمون حول العالم توجّهًا لتحديد القواعد والشروط التي يمكن بموجبها للدرونز أن تطير لأغراض تجارية. وقد قال السيد ديتير بامباور، رئيس PostLogistics، لدى المستثمر البريدي السويسري خلال مؤتمر صحفي في يوليو/ تموز: «بالطبع الطريق طويل بالنسبة لنا».

## تقنية تكميلية

لم يقرر بعد المستثمرون البريديون اللجوء إلى نشاط واضح في هذه التقنية الجديدة. وهناك عامل حيوي وهو القيود الخاصة بالحجم: فالدرونز تناسب على أفضل وجه البعثات الخفيفة. ويمكن للدرونز الذي يجربه البريد السويسري مائتريت أن يحمل على سبيل المثال رزما وزنها كيلوغراما واحدا أو أقل لمسافة تصل لغاية ٢٠ كم. وقد حملت درونز جيوبوست طردا وزنه ٣ كغ.

وشرح السيد أندرياس رابتوبولوس، الرئيس التنفيذي لمائتريت، خلال المؤتمر الصحي في يوليو/تموز: «إن الكثير من الناس يعتقدون أن ذلك سوف يحل محل الأنشطة التي يقوم بها موزع البريد».

ولكن من منظوره: «إن هذا النظام خدمة تكميلية. وأعتقد أن ما سوف يتيح لنا القيام به سوف يكون تشكيلة مختلفة من التطبيقات».

وبين أيضا: «إن الموضوع يتعلق بالتوسع في هذا العالم بالاضطلاع بدور الريادة في الفضاء وفهم الكيفية التي سوف يعمل بها النظام».

ثم أشار إلى أن «هناك الكثير من الأسئلة التي يجب الإجابة عنها».

ويعتقد البريد السويسري أن الدرونز سوف تستخدم في تطبيقات تسويق منافذ متخصصة. على سبيل المثال، يمكن استخدامها لإيصال الإمدادات إلى منطقة معزولة بسبب طقس الكوارث مثل الهبوط الأرضي أو الفيضانات. ويمكن أيضا للطائرات بدون طيار أن تصل إلى المناطق التي يصعب النفاذ إليها بالرغم من العقبات المادية مثل الجبال أو المسطحات المائية الشاسعة.

ولدى مستثمرين بريديين آخرين نفس وجهة النظر. وقد بحثت جيوبوست أيضا في نشر الطائرات بدون طيار أو الدرونز في حالات الطوارئ أو في الأراضي الوعرة. وقام بريد ألمانيا وحده طرود دي إتش إل بتجربة توزيع الأدوية

في يوم من أيام شهر يوليو/ تموز الحارة، كشف البريد السويسري للعامة عن تقنية الطائرة بدون طيار أو الدرونز التي يعتقد أنه يمكنه أن ينشرها لتسليم خدمات الرعاية الصحية يوما ما في المستقبل. وبينما يقول المستثمر البريدي إن انتشار استخدام الطائرات بدون طيار أو الدرونز لأغراض تجارية على وشك الحدوث خلال خمس سنوات على الأقل إلا أن البريد السويسري يريد أن يجرب التقنية وأن يدرس إمكانيات الاستخدام المتوافرة. ولا يقتصر الأمر على البريد السويسري فهناك آخرون يهتمون بموضوع الدرونز. أجرى المستثمر البريدي الفنلندي، بوستي، أيضا تجارب على الطائرات بدون طيار لمدة أربعة أيام وانطلق بريد فرنسا لابوست هذا الصيف في هذه التجارب للسنة الثانية. ومن عهد قريب، كان ينظر إلى التوزيع بواسطة الدرونز كمجرد حلم خرافي. أما اليوم، فقد اختار، بالرغم من ذلك، عدد من المستثمرين البريديين تجربة التقنية بدلا من المخاطرة بالتخلف عن الآخرين إذا ما انطلقت عمليات التوزيع بواسطة الدرونز في المستقبل؟

وقال السيد جوكا روزنبرغ، النائب الأعلى لرئيس بريد فنلندا، في خدمات الطرود والشؤون اللوجيستية، في الأونة الأخيرة: «أردنا تجربة اختيارات التوزيع المختلفة التي يتيسر تطبيقها في فنلندا وزيادة حرية اختيار الزبائن».

ولم بعد الأمر يتطلب أن تصير التقنية ناضجة فمن الواضح أن الطائرات بلا طيار أو الدرونز تستحق أن تطير. وقد أجرى البريد السويسري تجربة في أرض طيران صغيرة بالقرب من نيوشاتل محاطة بحقول المزارعين وغيابات صغيرة. وكان يمكن سماع أزيز الدرونز عندما تقلع وحاملة طردا وتطير به إلى جهة مقصده، وتحلق على ارتفاع منخفض قبل أن تصل وتحقق هبوطا نهائيا ناجحا.

## المشاكل

مع ذلك، يجب إدخال بعض التحسينات قبل الانطلاق الفعلي للدرونز. ومن أكبر التحديات الفنية هي مدة البطارية فهي من أكبر التحديات الفنية. علاوة عليه، هناك دواعي كبيرة للقلق فيما يتعلق بالسلامة والأمان بما أنه قد يصاب بعض الناس أو قد يلحق الضرر بالطائرة بلا طيار إذا اقترب الناس منها للغاية.

وتعمل خدمة جيوبوست التابعة للبريد الفرنسي لابوست لحل مشاكل السلامة. وفي يوليو/تموز، أعلنت الشركة أنها تطور محطات توزيع آمنة للدرونز تعطي الشحن والإقلاع والهبوط بالاشراكة مع SAS Atechsys.

بقلم  
كاثرين  
ماككين





درونز البريد السويسري يطير (صورة بريد سويسرا)

**البدايات**  
حالياً، يعتبر قطاع الرعاية الصحية من ضمن قطاعات الزبائن الواعدة للغاية بالنسبة للدرونز. وقد عملت على سبيل المثال خدمة ماتيرنت مع حكومة بهوتان لتوزيع الإمدادات الطبية عبر البلاد. وقد يستخدم البريد السويسري هذه الطائرات بدون طيار في عمليات التسليم المنتظمة للأدوية لمن يعيش في مناطق منعزلة أو ليرسل عينات وتجارب معملية تتسم بأولوية كبيرة. وقد قال السيد أوليفر إيفانز، رئيس مكتب الشحن بالخطوط الجوية الدولية السويسرية التي اشتركت مع البريد السويسري في التجارب الخاصة بالدرونز. «هنا يتركز اهتمام قطاع صناعة الأدوية والرعاية الصحية في التقنية لأنه يحتاج لنقل آمن وسريع وسليم.» «مع مرور الوقت، سوف تتراجع تكلفة نشر التقنية سريعاً وذلك عندما تصبح التطبيقات الأخرى بكل تأكيد جاذبة للاهتمام»، على حد ما أضاف.

بواسطة الدرونز العام الماضي في جزيرة جويست ببحر الشمال في ألمانيا. وقد أرسلت الشركة ما يقرب من ٤٠ رحلة من هذا النوع فيما بين سبتمبر/ أيلول وديسمبر/ كانون أول ٢٠١٤ بواسطة ما أسمته بارسيلكوبتر أو مروحية الطرود الخاص بدي إتش إل DHL Parcelcopters. «إن هذا الشكل من التوزيع يمكننا من أن نسد الفجوة الهيكلية في المناطق قليلة السكان أو النائية مثل الجزر»، على حد ما شرحت السيدة دونجه كوهلمان، المتحدث باسم البريد الألماني دي إتش إل، في بريد إلكتروني. وأضافت موضحة: «ولكنه ليس لدينا أي خطط نوعية بالنسبة لاستخدام مروحية الطرود دي إتش إل أو بارسيلكوبتر في عمليات التوزيع العادية حالياً». فالشركة تقوم حالياً بتقييم البيانات قبل أن تقرر كيفية الاستمرار في التعامل مع ما يزال إلى حد بعيد مشروع بحث وفقاً لما تقوله.

ينظر إلى درونز فنلندا البريدية وهي تطير

<https://www.youtube.com/watch?v=712Pt2x8ixQ>



# بريد اليابان يطرح الاكتتاب العام

لقد كانت بداية الشركة القابضة اليابانية للبريد وفروعها المصرفية والتأمينات التابعة لها متينة عندما تم طرحها في بورصة الأوراق المالية بطوكيو خلال شهر نوفمبر/ تشرين ثان حيث تبشر بنتيجة جيدة للخطط الحكومية لحشد ٤ تريليون ين (٣٢,٩ مليار دولار أمريكي) من أجل إعادة بناء المنطقة الشمالية الشرقية باليابان والتي ضربها زلزال شرق اليابان الكبير خلال شهر مارس / آذار ٢٠١١.

بقلم  
جوليان  
ريال  
من طوكيو

بينما تخلص البريد الألماني والبريد الهولندي من عمليات خدماتهما المالية. وما زالت لجنة التحكم لم تصل إلى قرار بشأن تجربة البرتغال بالرغم من أن المقدمة تبدو ناجحة وبينما البريد الإيطالي واجه صعوبات في برنامج الخصخصة حيث إن الجانب البريدي ينظر إليه على أنه ضعيف بالمقارنة بخدماته المالية.

## المستقبل

وقد تم الإعراب عن القلق إزاء مستقبل الخدمة البريدية في اليابان، فهو قطاع يتراجع بسبب النمو السريع في الاتصالات الإلكترونية وبسبب كبر سن السكان في اليابان وانكماش عددهم. وقال المحللون إن الخدمة البريدية في حاجة لأن تصبح أكثر ملائمة للقرن الواحد والعشرين. وقد أقر السيد ناويوكي يوشينو، وهو أستاذ فخري بجامعة كيو ورئيس مجلس النظام المالي إبيه التابع لرئيس الوزراء، بأن الخدمات البريدية المادية في أكثر المناطق النائية في هذا البلد تواجه المخاطر ولكنه يعتقد أن الخدمات تحتاج للتطور كي تصبح متوافقة مع الحقائق اليومية - الحديثة.

«إن الاقتراح الذي قدمته هو أنه ليس من الضروري وجود مكتب بريد مادي في كل نقطة باليابان وبدلاً من ذلك يمكن لمكتب بريد سيار أن يخدم كمكتب بريد متنقل وأن يتواجد في كل قرية يوم واحد كل أسبوع»، على حد قوله.

وهناك خدمة أخرى يمكن لأي مكتب بريد أن يقدمها في المستقبل وهو أن يعمل كقناة بيع للمنتجات التي يوفرها القطاع المصرفي الخاص بما في ذلك الأسهم والسندات والتأمين. ومن المطلوب أيضاً تحسين العمليات في قطاع خدمة بريد الرسائل بالبريد والقياسات لتلبية احتياجات العملاء بطريقة أفضل في عمليات إدارة الممتلكات في الودعيتين الماليتين، على حد ما بين المحللون بالإشارة إلى ما تتوقعه الشركة القابضة للبريد في اليابان من انخفاض يصل إلى ٢٣,٢ في المائة في الربح الصافي للمجموعة خلال السنة لغاية شهر مارس/آذار ٢٠١٦. ومع ذلك ما زال المركز المالي للشركة قوياً فهي تستخدم ٢٣٧ ألف شخص في كل اليابان وتحقق إيرادات وصلت إلى ١٥٢ مليار دولار أمريكي في ٢٠١٤ وتمتلك أصولاً تبلغ ٢,٨٤ تريليون دولار أمريكي مما يجعلها تشغل المرتبة الثالثة عشر في قائمة أكبر ٥٠٠ شركة في العالم لفورتيون غلوبال. ج.ر.

وشرح السيد أندرياس رابتوبولوس، الرئيس التنفيذي إن هذا الاكتتاب العام هو الأكبر في اليابان منذ ١٩٨٧ عندما تم بيع مؤسسة البرق والهاتف اليابانية وتم أكبر تعويم في العالم للقطاع البريدي، كما أنه ذروة لعملية بدأها رئيس الوزراء جونيشيرو كويتسومي في ٢٠٠٥ وكانت في بعض المناسبات تثير الجدل.

وكانت البيانات الأولية إيجابية فقد بلغت الشركة القابضة اليابانية للبريد مستوى ١,٦٣١ ين (١٣,٤٠ دولار أمريكي) في اليوم الأول للبيع والشراء انطلاقاً من سعر العرض المبدئي البالغ ١,٤٠٠ ين وبالنسبة للبنك البريدي الياباني ١,٦٨٠ ين أعلى من ١,٤٥٠ ين ولكن أفضل سعر كان لشركة التأمين البريدي الياباني التي تم تداول أسهمها مقابل ٢,٩٢٩ ين قليلاً بعد الساعة العاشرة صباحاً من اليوم الأول انطلاقاً من السعر المبدئي البالغ ٢,٢٠٠ ين السهم.

## الإصلاحات الاقتصادية

كجزء مهم من الإصلاحات الاقتصادية «أبينوميكس» التي أدخلها رئيس الوزراء السيد شينزو آبي، تأمل الحكومة أن يؤدي بيع المستثمر البريدي إلى «دورة اقتصادية مثمرة» حيث تنتقل مدخرات الأسر من الإيداعات في البنك إلى الاستثمار في سوق الأسهم.

إن تحويل العنصر الأكثر ربحاً من البريد في اليابان إلى قطاع خاص يتم على مستوى أكبر من أي شيء تم من قبل محاولته في هذا القطاع، على حد ما قالت السيدة ماري-أوديل بيليي، محللة التنافس السابقة مع اللجنة الأوروبية والخبيرة في التنمية والخدمات المالية بالاتحاد البريدي العالمي. وأشارت إلى أن خبرات الأمم الأخرى قد تم مزجها.

«فقد تم خصخصة البريد الألماني تدريجياً وأصبح مؤسسة عالمية ناجحة تركز على قوتها البريدية واللوجيستية ولكن هذا الجانب نفسه ضعيف نسبياً في اليابان بسبب التنافس الشديد من جانب البريد الصيني على النشاط الدولي»، على حد قولها.

وكان سعر الخدمة البريدية البلجيكية وبريد سنغافورة جيداً على حد سواء، بالرغم من صعوبة المقارنة المباشرة لحالة سنغافورة لأن الحكومة ما زالت تمتلك بطريقة غير مباشرة الحصة العظمى، حسبما قالت.

ومن ناحية أخرى لم تتجج عملية الخصخصة في الأرجنتين



عملوا مع الشركة لمدة خمسة شهور على الأقل.

### إيطاليا

طرحت الحكومة الإيطالية للاكتتاب العام في البريد الإيطالي. وقد أقيم معرضا ميدانيا للاستثمار في أكتوبر/ تشرين أول وتم في نفس الوقت عرض بيع الأسهم للعاملين بالبريد.

وقد قالت الخزنة الإيطالية إنه سوف يتم عرض حصة تبلغ حوالي ٣٨ ٪. وتقدر القيمة المبدئية للشركة بـ ٨,٨ مليار يورو.

### كينيا

وقعت الشركة البريديّة في كينيا (بوستا كينيا) على اتفاق مع الطرف الذي يقوم بالتجارة الإلكترونية، كيلى مول، الذي سوف يتيح للمتسوقين على الخط استخدام الشبكة القومية المكونة من حوالي ٦٠٠ مكتب بريد لجمع الطرود وتقديم الطلبات.

وفي يونيو/ حزيران، وقع بريد كينيا مذكرة تفاهم للعمل مع بوابة أخرى تعمل على الخط وهي جوميا وتتيح هذه البوابة للمتسوقين على الخط استخدام مكاتب البريد كنقاط تجميع.

### ليتوانيا

يقوم بريد البلطيق وهو شركة فرعية من بريد ليتوانيا بالتوسع في شبكته EXPRESS LP المكونة من محطات الخدمة الذاتية للطرود وزيادتها من ٧١ الى ٨٠. وسوف يتم تركيب المحطات الجديدة في المراكز التجارية الكبيرة. كما أن الشركة تخطط لتركيب خزائن جديدة في خدمات المحطات الموجودة.

وقد تضاعف أكثر من مرتين عدد البعثات البريديّة المرسلة والمجمعة في محطات الخدمة الذاتية لإرسال الطرود إلى عناوين في ليتوانيا وكذلك إلى ٢٢ بلدا أوروبيا.

### ماليزيا

أشار بريد ماليزيا في تقرير له إلى استمرار النمو في بريده، سواء في خدمات بالتوزيع السريع أو في الطرود. وبالنسبة للربع الأول من السنة المالية الحالية، التي انتهت في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٥، حقق بريد ماليزيا ربحا صافيا قدره ٢٢,٧ مليون رينجيت ماليزيا (٥,٢ مليون دولار أمريكي) بتراجع قدره ١٦ في المائة بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. ومع ذلك، زاد الإيراد بنسبة ٦ في المائة ليصل الى ٣٩٠,٣٧ مليون رينجيت ماليزيا بسبب أساسا الأحجام الأكثر ارتفاعا من عمليات النقل من شاحنة لأخرى وشريحة الرسائل.

### زيلندا الجديدة

إن بنسبة ٦ ٪ عدد الزبائن الريفيين لبريد زيلندا الجديدة سوف يتم تقليص خدمة التوزيع لديهم من ستة أيام في الأسبوع إلى خمسة مما ينجح عنه ١٦ ٪ نسبة إجمالية من الزبائن الريفيين الداخلين في الخدمة المخفضة. إن أحجام البريد المتدنية تسببت في التغييرات التي تتم في مذكرة التفاهم بين بريد زيلندا الجديدة والحكومة في ٢٠١٣ والذي يسمح بتخفيض نشاط التوزيع الريفي إلى خمسة أيام.

البريد المباشر قد توقف بين البلدين عام ١٩٦٣ بالرغم من أن الرسائل والرزق كانت ترسل عبر بلاد وسيطة، خصوصا كندا أو المكسيك.

### الدانمرك / السويد

قال اتحاد بوست نورد، في تقريره المرحلي للفترة الممتدة من يناير/كانون ثان الى سبتمبر / أيلول ٢٠١٥، إن الشركة «ما زالت تسير على الطريق الصحيح ولكن في عالم تتزايد فيه التحديات».

وقد بلغت المبيعات الصافية لفترة يناير/ كانون ثان - سبتمبر/ أيلول ٢٨ ٩١٧ مليار كورونة سويدية (٣,٤ مليار دولار أمريكي) مسجلة بذلك تراجعاً عن المبلغ المحقق في نفس الفترة من العام الماضي وهو ٢٩ ٣٥٠ مليار كورونة سويدية، بينما ارتفع طفيفا ليصل إلى ٤٢٦ مليون كورونة سويدية دخل الاستثمار المصوب.

### فنلندا

أشارت بوستي غروب في تقرير أن مبيعاتها الصافية لربع السنة الثالث من عام ٢٠١٥ بلغ ٣٧٣,٥ مليون يورو بتراجع قدره ١٤,٢ في المائة في نفس الفترة من العام الماضي. وبالنظر لثلاثة أرباع السنة الأولى من عام ٢٠١٥ معا ( يناير/كانون ثان- سبتمبر/ أيلول)، انخفضت المبيعات الصافية للمجموعة بنسبة ١١,١ في المائة لتصل إلى ١,٢ مليار دولار أمريكي. وقد زاد حجم خدمات الطرود بنسبة ٤ في المائة واستمرت أحجام توزيع البريد في التراجع كما كان متوقعا. وقد أتت نتائج الربع الثالث في نفس الأسبوع الذي توقف فيه المئات من العاملين البريديين عن العمل في هلسنكي وفانتا وتوركو وأولو وجيفاسكيلا وكيمي وسيناويكي، احتجاجا على استخدام البريد للعاملين المؤقتين.

### ألمانيا

توسع البريد الألماني في محفظة خدمات إدارة الهوية لديه مع افتتاح بوابة بوستيد. ويمكن لزبائن الشركات التي تستخدم بوستيد الآن معالجة كل عملياتهم البريديّة الخاصة بالهوية، بما في ذلك العملية الرقمية الوحيدة الجديدة من منصة واحدة.

### الهند

أمازون الهند أدخلت أول مدفوعات متكاملة وخدمات لوجيستية للمواقع الإلكترونية للتجارة الإلكترونية. يمكن للبائعين والعلامات التجارية تمكين المشتريين على مواقعهم الإلكترونية استخدام حسابات أمازون الخاصة بهم والدفع بالاستعانة بتشكيلة واسعة من أساليب الدفع بما فيها COD واستلام منتجاتهم باستخدام البنية القاعدية للتوزيع الخاصة بأمازون.

تقدم أمازون الهند «لشركائها في التوزيع» قروضا للسيارات بلا دفعة أولى (مقدم). وفي هذا البرنامج، يمكن لشركاء التوزيع أن يضمّنوا القروض لرفع مستوى دراجاتهم البخارية لتصير شاحنة صغيرة «جيتو» لماهندرا.

إن المبادرة تتم في حيدر آباد وسوف تتم فيما بعد تنميتها لتغطي شركاء التوزيع أمازون في كل البلد. والبرنامج مفتوح لشركاء التوزيع في حيدر آباد الذين

### بلجيكا

أطلق بريد بلجيكا خدمة جديدة على الخط لتسليم مواد البقالة في انتقريب وذلك من أجل الزبائن الذين يقدمون طلباتهم إلى التجار المشاركين على الموقع الإلكتروني www.combo.be وتبلغ اجرة التسليم ٩,٩٥ يورو في اليوم التالي بل في نفس اليوم في بعض الأحيان.

### كندا

إثر فوز الحزب الحر في الانتخابات الأخيرة، أعلن بريد كندا أنه يعلق مؤقتا النشر المقبل لبرنامج تحويل توزيع البريد من الباب إلى الباب إلى صناديق البريد المجتمعية .

وقال البريد إنه يتم بذل الجهود لتعليق البرنامج بأسلوب نظامي. ويتضمن ذلك تقريبا ٤٦٠ ألف عنوان في البلد كان يجري تحويلها إلى صناديق رسائل مجتمعية. وقد تم تعليق كل عمليات التحويل المخططة لشهري نوفمبر/ تشرين ثان وديسمبر/ كانون أول ٢٠١٥ وكذلك تلك المعلنة لعام ٢٠١٦ قد تم تعليقها.

وقد أطلق بريد كندا مفهوما جديدا للمرور بالسيارة لاستلام الطرد من المحل دون مغادرة السيارة في ريشموند هيل بأونتاريو الذي يتم فيه التركيز على تلبية احتياجات المتسوقين على الخط . وتضم منطقة الخدمة الذاتية أكشاكاً للطرود يمكن للزبائن استخدامها ليرسلوا بعائتهم المعادة.

يسلم بريد كندا حاليا اثنين من كل ثلاثة طرود تجارة إلكترونية في كندا ويتوقع إمكانية كامنة قوية لزيادة النمو.

### الصين

يتوسع عملاق التجارة الإلكترونية في الصين، علي بابا، في تواجده في السوق الأوروبية. وسوف يتم دعم مكتب لندن لكي يتم استخدامه كمركز أوروبي وتفتتح الشركة أيضا مكنا وطنيا في ميلانو بإيطاليا. وسوف يتبع ذلك افتتاح مكاتب في فرنسا وألمانيا.

### كرواتيا

سوف يتحول بريد كرواتيا إلى اللون الأخضر مع أسطول جديد مكونا من ١٨٠ دراجة كهربائية سوف يتم استخدامها بمعرفة موزعي البريد بدلا من الدرجات النارية mopeds الصغيرة. وتعتقد الشركة أن التحول إلى الدرجات الكهربائية سوف يقلل التكاليف ويخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. ويمكن لهذا النوع من الدرجات أن يسير بسرعة قصوى قدرها ٢٥ كم / في الساعة ومسافة لا تقل عن ٦٠ كم.

### كوبا

إثر استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وكوبا في يوليو/ تموز، قالت مصادر في الولايات المتحدة إن خدمة بريديّة مباشرة بين البلدين سوف تدخل في حيز التنفيذ قبل نهاية العام. وسوف تبدأ الولايات المتحدة وكوبا، حسب التقارير، في برنامج بريدي نموذجي يستخدم مينائي ميامي وهافانا الجويين. كان



## قطر

سوف ينفذ **بريد قطر** مشروعاً نموذجياً في بداية ٢٠١٦ لخدمات خزائن الطرود. وقد قال السيد فالح النعيمي، رئيس الشركة، إن البريد القطري سوف يوفر أماكن توزيع بديلة مثل المراكز التجارية الكبيرة والمناطق السكنية وأماكن الإيواء الطلابية من أجل «تشجيع تجربة التسوق على الخط».

## سنغافورة

يقوم حالياً **المستثمر البريدي القومي** في سنغافورة بشراء حصة تبلغ ٩٦,٣ في المائة في توريد غلوبال، وهي شركة مقرها أمريكا تقدم حلولاً للتجارة الإلكترونية من طرف لطرف للعلامات التجارية الخاصة بالملابس والتجميل وأسلوب الحياة. وفي عملية اقتناء ثانية للتجارة الإلكترونية، اشترى بريد سنغافورة حصة الأغلبية في شركة حلول برمجات تجارية إلكترونية وخدمات سلسلة إمدادات، جاك بيبك، الذي تتوافر لديه خدمات المخازن في أكثر من ٢٠ موقعا بالولايات المتحدة.

ويمكن لبريد سنغافورة أيضاً أن يدعي أنه أول خدمة قد نجحت في استخدام ناقلات جوية بدون طيار أودرونز من أجل التوزيع الصالح من نقطة إلى نقطة. إن تجربة توزيع البريد والرزم بواسطة الدرونز تمت بين لورونغ هالوس وبولو أوبين في سنغافورة، وهي رحلة استغرقت خمس دقائق. وقد حملت تجربة هذه الرحلة التي غطت ٢ كم رسالة كذلك تي- شيرت في رزمة.

ويتم الآن تطوير أول مركز تجاري كبير في سنغافورة يقدم مجموعة كاملة من الحلول اللوجيستية للتجارة الإلكترونية. ووفقاً لبريد سنغافورة، سوف يضم المركز التجاري الكبير الجديد في بريد سنغافورة «التجار الإلكترونيين على الخط والمحلات الحقيقية خارج الخط تحت نفس السقف».

وسوف يتضمن التسوق على الخط من خلال التجار الإلكترونيين تقديم الطلب على الخط بالمحل ومرونة في التوزيع ومهلات الاستلام. ومن المنتظر استكمال المركز التجاري في منتصف عام ٢٠١٧ تقريباً.

## سانت كيتس ونيفيس

تنفذ **مصلحة البريد العامة** خدمة للصناديق البريدية سوف تتيح للناس المتواجدين في سانت كيتس ونيفيس التسوق على الخط، وأن يستلموا منتجاتهم على عنوان في الولايات المتحدة ثم شحنها إلى الاتحاد. وقد أتمت خدمة الرزم وخدمة الشحن التابعة للبريد العام مرحلة التجربة قبل افتتاح الخدمة خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول.

## المملكة المتحدة

لقد باعت حكومة المملكة المتحدة الآن كل أسهمها في **البريد الملكي** فقد باعت حصتها البالغة ١٣ في المائة مقابل ٥٩١ مليون جنيه استرليني (٨٩٤,٦ مليون دولار أمريكي) وحولت حصة ١ في المائة المتبقية إلى العاملين البريديين. ويعني البيع أن البريد الملكي موجود الآن كله في أيدي خاصة لأول مرة خلال تاريخه الذي يمتد على مدى ٥٠٠ عام. ويمتلك الآن العاملون في البريد الملكي ١٢ في المائة من الشركة.

وفي أنباء أخرى للبريد الملكي، توسعت الخدمة البريدية في شبكة الجمع المحلية بإضافة مجموعة جديدة من نقاط التجميع في ١٢٢٢ مكتب بريد تابع للبريد الملكي. وسوف تكون أمازون أول تاجر يستخدم شبكة الجمع الواسعة. على حد ما قال البريد الملكي. إن إدارة الجمع المحلي متواجدة في حوالي ١٠ ٥٠٠ فرعاً لمصلحة البريد. وقد أطلق البريد الملكي هذه الخدمة في ٢٠١٣ بالشراكة مع مصلحة البريد.

## الولايات المتحدة

بدأت **اتسي** خدمة نموذجية «للتوزيع في نفس اليوم أو التوزيع اليوم التالي» في نيويورك، اتسي ازاب، وهي تعمل بالشراكة مع بوستميث، وخدمة ازاب يوفرها البائعون المشاركون للمشترين في مانهاتن وأجزاء من بروكلين وكوينز بسعر منخفض يصل إلى ٢٠ دولاراً أمريكياً بغض النظر عن مضمون الطلبات أو عن مقصد الطلبية.

شكلت **كاينياو** وهي فرع يتولى العمليات اللوجيستية في **علي بابا** و**الخدمة البريدية للولايات المتحدة** فريقاً «لتطوير حلول شحن دولية جديدة ورفع مستوى تجربة الخدمة اللوجيستية في أن واحد للبائع وللمشتري المشاركين في التجارة الإلكترونية عبر الحدود». وسوف تعمل الشركتان معاً للإسراع من توزيع البضائع المباعة من خلال على إكسبرس إلى المستهلكين في الولايات المتحدة بينما سوف تساعد أيضاً الخدمة البريدية للولايات المتحدة على التوسع في شبكات التوزيع كاينياو على الصعيد العالمي خصوصاً في أمريكا الجنوبية.

تقوم إي باي وهي شركة عملاقة على الخط بإدخال مقياس جديد للتوزيع في المهلة المحددة والتغييرات على سياسة المواد المعادة. وتقول شركة إي باي إنها تدخل التغييرات بحيث يعتمد «أداء البائعين خصوصاً فيما يتعلق بالتوزيع أكثر على بيانات موضوعية مما هو على مدخلات المشتري الشخصية». ومن شهر مايو/

أيار ٢٠١٦، سوف تقوم إي باي أيضاً بزيادة المهلة المطلوبة لإعادة بالنسبة للبائعين الحاصلين على أعلى رقم قياسي ومدتها من ١٤ يوماً إلى ٣٠ يوماً لأغلب القوائم.

قال السيد دافيد فوس، رئيس برنامج **WING GOOGLE X'S PROJECT**، لمؤتمر المراقبين الجويين للطائرات في واشنطن إن شركته تأمل أن تقوم بتشغيل خدمة توزيع بالاستعانة بسيارتها الطائرة في ٢٠١٧. ومتحدثاً في المؤتمر السنوي لأنتا، يوم ٢ نوفمبر/تشرين ثان، لم يكشف فوس عن تفاصيل أي نوع من الدرونز جوجل قد تستخدم للخدمة ولا نوع الرزم التي سوف يوزعونها.. وقد أصدر تصريحاً يؤكد فيه التعليقات ولكنه لاحظ أن تاريخ ٢٠١٧ أمل أكثر مما هو دفاع.

كل الموضوعات بقلم كلاريه أوديا

# تقنية مبتكرة لمعرفة النوعية



## GMS

Global Monitoring System

إن قياس أداء البريد بالاستعانة بتقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID كان مجرد حلم يراود العديد من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي. وبفضل نظام الرصد العالمي GMS، يمكن الآن للمستثمرين البريديين الاستفادة من أحدث حل تستخدم فيه تقنية التعرف على الترددات الراديوية من النوع السلبي (الخامل) وذلك بسعر معقول للغاية.

للحصول على معلومات أوفى، الرجاء متابعة فيلم الرسوم المتحركة  
أو الاتصال بـ :

<http://www.tinyurl.com/gmsfilm>  
or contact [gms@upu.int](mailto:gms@upu.int).



UPU | UNIVERSAL  
POSTAL  
UNION



# TOGETHER



Photo credit: Janeth Rodriguez-Garcia - Peiser Figueiras Jack & Bill - Design: martiney

POSTAL AND LOGISTICS SOLUTIONS

Your postal object processing activities require expertise and flexibility. We understand this reality and put all of our know-how at your disposal. Together, we can implement customised solutions to achieve your objectives.

Building the future – Together.

[www.solystic.com](http://www.solystic.com)

 **SOLYSTIC**  
a NORTHROP GRUMMAN company